

# برعاية الرئيس الأسد... تخرج دفعة جديدة من طلاب الكلية البحرية

تفاصيل ص ٢

- نقابة التمريض ترغب "المهن الصحية" هيئة مستقلة.. والوزارة ترد بدبلوماسية
- زيادة أجور النقل تضع المواطن على قارعة الطريق.. وفي المبررات رضوخ لمطالب السائقين!
- جدل حول فتح باب استيراد القطن وخطة صناعية بديلة بـ "أيد أمينه"!
- انتخابات اتحاد السلة.. كوادر اللعبة أمام امتحان اختيار الأفضل

## البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الاثنين ٣٠ آب ٢٠٢١ العدد ١٧٠٠٧

## الرئيس الأسد يستقبل وزير الخارجية الإيراني والمباحثات تتناول العلاقات الاستراتيجية ومواجهة تداعيات الحصار



استقبل السيد الرئيس بشار الأسد اليوم وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق ويبحث معه العلاقات الاستراتيجية بين البلدين إضافة إلى المستجدات الإقليمية والدولية.

وجرى خلال اللقاء مناقشة الخطوات التي يتخذها البلدان لتعزيز التعاون الثنائي بهدف الوصول إلى مستوى أعلى من الشراكات على مختلف الأصعدة وخصوصاً في المجال الاقتصادي والتجاري بما يمكن الشعبين من الاستمرار في مواجهة تداعيات الحصار والعقوبات المفروضة على البلدين نتيجة تمسكهما بسيادتهما واستقلال قرارهما. كما تناول اللقاء آخر المستجدات الإقليمية والدولية ولا سيما الأوضاع في أفغانستان وتدابيرها على أمن المنطقة واستقرارها بشكل عام.

وأطلع الوزير عبد اللهيان الرئيس الأسد على ما تم التوصل إليه في مؤتمر "التعاون والشراكة" الذي عقد في بغداد، حيث أكد الجانبان أن مستقبل المنطقة تصنعه إرادة أبنائها وأن التعاون البناء مع الدول الأخرى يكون من خلال الاستجابة لهذه الإرادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولها.

وأكد الرئيس الأسد أن التعاون القائم والمستمر بين سورية وإيران أثمر

استمرار بلاده في دعم سورية وشعبها لمواجهة الإرهاب بأشكاله كافة ولاسيما الإرهاب الاقتصادي وتدابيرها.

وسورية حققت انتصارات كبيرة في محاربة الإرهاب بفضل الإرادة المشتركة لدى قياداتي البلدين مجدداً التأكيد على

سورية في محاربة الإرهاب حتى تحرير كل الأراضي من سطوته. ولفت عبد اللهيان إلى أن إيران

تتأخر إيجابية في حماية مصالح البلدين والشعبين الصديقين، وخاصة في مجال مكافحة الإرهاب مشدداً على استمرار

## الرئيس العراقي يبحث مع السفير الدنح العلاقات الثنائية وأوضاع المنطقة

العراق وسورية. بدوره أكد الدنح أن الرئيس صالح جدد موقف العراق الثابت في وجوب عودة سورية إلى موقعها الريادي في الجامعة العربية وأهمية تعاون جميع دول المنطقة في مواجهة التحديات المشتركة" كما لفت إلى "حرص العراق حكومة وشعباً على تطوير العلاقات مع سورية والتسويق المستمر على كل الأصعدة وفي جميع المحافل الإقليمية والدولية".

يخدم أمن واستقرار ومصالح البلدين ومواصلة الجهد الأمني لمكافحة بقايا الإرهاب". وبحسب البيان أكد صالح أن دول المنطقة أمام مسؤولية كبيرة في تجاوز الأزمات والتوترات وضرورة تعاقد الجهود وإيجاد حوارات مشتركة لتثبيت دعائم الاستقرار الإقليمي ودعم مسارات التعاون والتكامل بين دول المنطقة مشيراً إلى أن استقرار المنطقة مرتبط باستقرار

بحث الرئيس العراقي برهم صالح مع سفير سورية في بغداد سطاتم جدهان الدنح العلاقات الثنائية بين العراق وسورية وسبل تطويرها والأوضاع في المنطقة. وذكر بيان لرئاسة جمهورية العراق أنه تم خلال "اللقاء بحث العلاقات المشتركة بين البلدين والشعبين الشقيقين اللذين تجمعهما روابط تاريخية واجتماعية وثيقة وأهمية العمل على تطويرها بما



مباحثات سورية مع وفد أممي حول التعاون لتجاوز أضرار الحرب والحصار الاقتصادي

ص 3

استشهاد وإصابة 3 من عناصر الشرطة بقذيفة أطلقها إرهابيون متحصنون في درعا البلد

ص 3

الجيش السوري الأول بالجولة الثالثة بسباق بياتلون الدبابات للألعاب العسكرية الدولية

ص 2



## برعاية الرئيس الأسد... تخرج دفعة جديدة من طلاب الكلية البحرية



برعاية السيد الرئيس الفريق بشار الأسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة وبمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين ليوم القوى البحرية والدفاع الساحلي احتفل اليوم بتخرج دفعة جديدة من طلاب الكلية البحرية.

وبدئ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً لأرواح شهدائنا الأبرار ثم عزف النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية بعد ذلك جرى عرض عسكري شاركت فيه جميع الدورات.

وألقي اللواء ممثل راعي الاحتفال كلمة نقل فيها تهاني الرئيس الأسد وتمنياته للطلاب المتخرجين بالتوفيق والنجاح في أداء مهامهم التي تنتظرهم إلى جانب رفاقهم المقاتلين في مختلف صنوف الجيش والقوات المسلحة الباسلة.

وشدد ممثل راعي الاحتفال على أن سورية كانت وستبقى القلعة الصامدة التي تتحطم على أسوارها أحلام المعتدين ومخططاتهم التأميرية.

كما ألقى مدير الكلية البحرية كلمة أكد فيها أن المتخرجين هم معقد الأمل لافتاً إلى ضرورة أن يكونوا القدوة والمثل في حفظ الأمانة والذود عن تراب الوطن. بعد ذلك جرت مراسم تسليم واستلام العلم وأدى المتخرجون القسم العسكري.. ثم تلي أمر النجاح وأمر تسمية الدورة المتخرجة باسم الشهيد النقيب سليم إبراهيم إبراهيم.. وتم توزيع الشهادات والهدايا على الخريجين الأوائل.

وقدم الطالب الأول درع الدورة إلى ممثل راعي

القوى البحرية حيث وضع إكليل من الزهر على ضريح القائد المؤسس حافظ الأسد وعلى نصب الشهداء في قيادة القوى البحرية. وأقيم بهذه المناسبة عرض بحري شاركت فيه

الاحتفال.. كما تم تقديم درع الدورة لذوي الشهيد تقديراً لقيم الشهادة ووفاء للشهداء الأبرار. كما احتفلت القوى البحرية والدفاع الساحلي في الجيش العربي السوري بالذكرى الثالثة والسبعين ليوم

## عشائر وقبائل الجزيرة ترفض إعادة تجربة "الصحوات" في سورية

وبين العازل أن الأمريكي قد أدرك مؤخراً أن مشروع قسد لا يمكن أن يستمر، وأنه سيلقي مقاومة شعبية حتى في مناطق سيطرة "قسد" مؤكداً أن المقاومة الشعبية هي الخيار الوحيد لأبناء العشائر، توازياً مع انتصارات الجيش العربي السوري الذي يحارب الإرهاب، وهدفنا هو إخراج المحتل الأمريكي والتركي من المنطقة، وولأنا المطلق للدولة السورية ولا نقبل إلا براية الدولة السورية ترفرف فوق أراضي الجزيرة السورية.

ولفت الشيخ مبرز المسلط رئيس مجلس القبائل والعشائر العربية في الجزيرة السورية إلى أخذ العبر والاتعاظ من تجارب التعاون والتخايل مع أي محتل، والتاريخ يذكر أمثلة وشواهد، وهذه تجربة أفغانستان بعد ٢٠ عاماً من الاحتلال، حيث خرجت أمريكا وتركت أدواتها وعملاءها مذعورين مهزومين، والتجربة الثانية هي عفرين عندما عمل المحتل الأمريكي على احتلالها من خلال التركي ومرزقته، داعياً ميليشيا "قسد" التي باعت نفسها وارتفعت للمحتل الأمريكي إلى العودة السريعة والعاجلة إلى حضن الدولة، لأنه لا أمان ولا طمأنينة لها إلا بالدولة السورية وجيشها الباسل الذي سطر أروع ملاحم البطولة والفداء دفاعاً عن تراب الوطن بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد.

الذي تكتسفت عنها تجربة اللوذ بالمحتل فيما هو يتخلى عنها في أول فرصة.

"البعث" التقت بعض الشخصيات العشائرية والقبلية في منطقة الجزيرة السورية، حيث أكد الشيخ حسن فرحان عبد الرحمن من شيوخ قبيلة طي أن قبيلة طي وعشائرها في الجزيرة السورية يرفضون هذا التشكيل، لأن أي اتفاق وتشكيل في هذه المنطقة وخارج شرعية الدولة السورية لا نقبل به ولا نؤيده، وانتماؤنا الأول والأخير للدولة السورية، ونحن دائماً وأبداً إلى جانب الجيش العربي السوري في محاربة المحتل الأمريكي، ونتعاون ونتوحد وعشائر وقبائل ضد أي تدخل خارجي في المنطقة، ونعمل على الالتزام مع المكونات الأخرى بتمسكنا وتكاتفنا مع بعضنا لتعود الجزيرة السورية كما كانت قبل الأزمة.

وأوضح شيخ قبيلة السادة المعامرة، فيصل العازل، أن هذا المشروع ليس بجديد، فقد اعتمده أمريكا في العراق، وذلك نتيجة قلق القوات الأمريكية من المقاومة الشعبية الراضية للوجود الأمريكي ووجود ميليشيا "قسد" وممارساتها غير المسؤولة من التجنيد الإجباري إلى زيادة الأسعار وإغلاق المدارس الذي تجاوز الـ ٢٠٠٠ مدرسة، وبذلك حرمت قرابة ٢٠٠ ألف طالب في ريفي الحسكة والقامشلي من التعليم.



مسمى "صحوات"، كما فعلت في العراق، تريد من خلاله المحافظة على تركتها الهشة، وهذا المتغير الجديد لا يخفي استمرار النهج الخبيث نفسه تجاه سورية وحسب بل ويفضح عمق الذي وصلت إليه قوات الاحتلال بعد سنوات من التدخل العسكري المباشر في شؤون سورية، في وقت تبرهن القوى العميلة أنها أعجز من أن تستوعب الدروس

### الحسكة - إسماعيل مطر:

في ظل سياسة تخبط السياسة الأمريكية تجاه سورية ومحاولتها النيل من موافقتها وسيادتها، تعمل الإدارة الأمريكية على تغيير قواعد اللعبة من خلال البحث عن أدوات وعملاء جدد غير تلك الميليشيات الانفصالية العميلة "قسد"، والسعي لإنشاء فصائل عميل آخر تحت

## الجيش السوري الأول بالجولة الثالثة بسباق بياتلون الدبابات للألعاب العسكرية الدولية



الرابعة في الجولة الأولى من المنافسات فيما حلت التشكيلية الثانية في المرتبة الثانية خلال منافسات الجولة الثانية.

وتستمر المباريات والمسابقات العسكرية ضمن الألعاب العسكرية الدولية (أرميا ٢٠٢١) التي بدأت فعالياتهما في الثالث والعشرين من الشهر الحالي حتى الرابع من أيلول القادم وتشترك فيها فرق عسكرية من أكثر من ٤٠ دولة من أوروبا وآسيا وأمريكا وإفريقيا تتنافس في ٣٤ مسابقة عسكرية مختلفة وتجري فعاليات دورة هذا العام في ساحات وميادين تدريب ورمي في ١١ دولة هي روسيا والجزائر وأرمينيا وبيلاروس وفيتنام وإيران وقطر وكازاخستان والصين وصربيا وأوزبكستان.

أحرز فريق الجيش العربي السوري المشارك في بياتلون الدبابات في ضواحي موسكو ضمن فعاليات الألعاب العسكرية الدولية (أرميا ٢٠٢١) المركز الأول في الجولة الثالثة للسباق الفردي.

وبحسب النتائج الأولية جاءت التشكيلية الثالثة لفريق الجيش العربي السوري التي شاركت اليوم في الجولة الثالثة للسباق في المرتبة الأولى حيث قطعت مضمار السباق مع الحواجز والموانع في زمن وقدره ٢٣ دقيقة و٥٥ ثانية.

وتفوق فريق الجيش بذلك على فرق منغوليا وفيتنام وفنزويلا التي شاركت إلى جانب سورية في سباق اليوم. وشغلت التشكيلية الأولى من الفريق السوري المرتبة



## استشهاد وإصابة 3 من عناصر الشرطة بقذيفة أطلقها إرهابيون متحصنون في درعا البلد

دير الزور الشرقي. وذكرت مصادر محلية أن الفصائل الشعبية اشتبكت بالأسلحة الرشاشة مع مجموعة من قوات الاحتلال الأمريكي وميليشيا "قسد" خلال كمين نفذته في محيط معمل كونيكو الذي تتخذه قوات الاحتلال قاعدة لها بريف دير الزور الشرقي ما أدى إلى مقتل ثلاثة مسلحين من الميليشيا..

في الأثناء، قصفت قوات الاحتلال التركي والمجموعات الإرهابية المرتبطة به قرية في ناحية تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي ما تسبب بأضرار مادية في المنازل والممتلكات.

وذكرت مصادر محلية أن "قصفاً بالمدفعية والهاون نفذته قوات الاحتلال التركي ومرتقته من الإرهابيين المتمركزين في قريتي تل مندل والسودا طال قرية تل طويل إلى الغرب من بلدة تل تمر بريف الحسكة الشمالي الغربي ما أدى إلى أضرار مادية في المنازل والممتلكات دون تسجيل إصابات بين الأهالي".

استشهد عنصر وأصيب آخران من قوات الأمن الداخلي بقذيفة صاروخية أطلقتها مجموعات إرهابية متحصنة في منطقة درعا البلد.

وذكر قائد شرطة محافظة درعا العميد ضرار دندل أن "إرهابيين متحصنين في منطقة درعا البلد استهدفوا بقذيفة صاروخية كراج الانطلاق الشرقي عند مدخل المدينة ما أدى إلى استشهاد عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح من الشرطة".

واستشهد أمس طفلان وأصيب أشقاؤهما الثلاثة ووالدتهم بجروح جراء سقوط قذيفة هاون على منزلهم أطلقها إرهابيون على بلدة قرفا والمدينة الصناعية في درعا. ولا تزال فلول المجموعات الإرهابية في بعض مناطق درعا تعمل على عرقلة جميع جهود التسوية التي تبذلها الدولة لترسيخ الأمن والاستقرار في عموم المحافظة. ميدانياً، قتل ثلاثة مسلحين من ميليشيا "قسد" بكمين نفذته الفصائل الشعبية لدورية مشتركة من قوات الاحتلال الأمريكي والميليشيا في محيط معمل كونيكو للغاز بريف



## مباحثات سورية مع وفد أممي حول التعاون لتجاوز أضرار الحرب والحصار الاقتصادي



سكان سورية داعياً إلى تفعيل الاتفاقيات والقوانين الدولية لرفع العقوبات الاقتصادية عن سورية وتلبية الحاجات الإنسانية الملحة ومواومة المساعدات المقدمة مع الاحتياجات ذات الأولوية وفي التوقيت المناسب لوصولها.

من جانبه أوضح محمد سيف الدين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل إلى الحاجة لتأمين أجهزة مساعدة للأشخاص ذوي الإعاقة الذين تسببت الحرب الإرهابية بزيادة عددهم وخاصة بين فئتي الأطفال والشباب موضحاً أن جزءاً من هذا الاحتياج يتم تأمينه بالتعاون مع الجمعيات الأهلية والمنظمات الدولية لكن الاحتياج أكبر من الإمكانيات المتوفرة.

المياه عنهم من محطة علوك وأن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة لتأمين مياه الشرب لهم داعياً إلى تقديم المزيد من المساعدات بهذا الخصوص.

بدوره أشار وزير الصحة الدكتور حسن الغباش إلى الأضرار التي لحقت بالقطاع الصحي جراء الحرب والحصار الاقتصادي كاستشهاد عاملين صحيين ودمار البنى التحتية للمنشآت الصحية وهجرة الكفاءات العلمية وصعوبة تأمين المواد الأولية للصناعة الدوائية وكذلك استيراد الأدوية وصيانة أو استيراد الأجهزة الطبية. وأشار الغباش إلى أن اللقاحات ضد فيروس كورونا التي وصلت إلى سورية تكفي نسبة أقل من 1 بالمائة من

المشترك.

بدوره أشار وزير التربية الدكتور دارم طباع إلى أن التعليم في سورية لم ينقطع رغم الصعوبات وأن الحاجة كبيرة لإعادة ترميم المدارس التي تضررت بسبب الإرهاب حيث يجري هذا العام ترميم 180 مدرسة بينما الحاجة الفعلية تصل إلى 1364 مدرسة مشيراً إلى بناء نحو 550 مدرسة ووجود 13115 مدرسة بالخدمة.

ولفت طباع إلى وجود 6682 مدرسة في المناطق التي توجد فيها ميليشيا "قسد" والاحتلال التركي ويدرسون مناهج مختلفة عن مناهج التربية الأمر الذي يهدد مستقبل الأجيال التي تتربى على أفكار إرهابية ومتطرفة داعياً الجانب الأممي في سياق آخر إلى دعم التعليم الافتراضي في سورية عبر تأمين مستلزماته للطلاب.

وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا لفت إلى ما يتعرض له المنتج الزراعي من سرقة وتهريب ولا سيما القطن والقمح والثروة الحيوانية في إطار الحرب الاقتصادية على سورية الأمر الذي يؤثر بشكل كبير في تلبية احتياجات الشعب السوري.

بدوره وزير الموارد المائية الدكتور تمام رعد أشار إلى الأضرار التي لحقت بالموارد المائية بسبب جرائم الإرهاب والعقوبات الاقتصادية وتمثلت بصعوبة متابعة المشاريع وتأمين مياه الشرب كون ضخ المياه يحتاج إلى محروقات إلى جانب قيام النظام التركي بخفض إرادات مياه نهر الفرات منذ شباط الماضي.

وأكد رعد أن أكثر من مليون مواطن من سكان الحسكة يعانون العطش بسبب جرائم الاحتلال التركي بقطع

أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة رئيس اللجنة العليا للإغاثة المهندس حسين مخلوف خلال لقاء جمع عدداً من الوزراء اليوم مع وفد من الأمم المتحدة برئاسة مارتن غريفيث وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق الإغاثة في حالات الطوارئ أن وجود الاحتلالين التركي والأمريكي على الأراضي السورية يحد من القدرة على تسهيل عودة اللاجئين السوريين داعياً إلى تصافر الجهود لتحقيق ذلك والعمل لزوال هذين الاحتلالين ورفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية.

ولفت مخلوف إلى أهمية استمرار التعاون في المجال الإغاثي والإنساني بين الحكومة السورية ومنظمات الأمم المتحدة العاملة موضعاً أن عمل اللجنة يركز على إيصال المساعدات للمواطنين في كل المناطق الجغرافية بالتنسيق والتكامل مع الشركاء من المنظمات الأممية والدولية.

وبين مخلوف أن التركيز حالياً على إعادة تأهيل البنى التحتية من مدارس ومستوصفات ومياه وكهرباء في المناطق المحررة من الإرهاب بهدف تشجيع عودة المواطنين إليها حيث عاد حتى الآن نحو 5 ملايين مواطن من المهجرين داخليا إلى مناطقهم مشيراً إلى أنه لا يزال يوجد مهجرون بسبب وجود الاحتلالين التركي والأمريكي والإرهاب الذي يدعمه بعدد من المناطق.

وأعرب وزير الإدارة المحلية والبيئة عن أمله أن يكون التعاون المستقبلي مع المنظمات الدولية في أوجه لينعكس بشكل إيجابي على قراءة الوضع السوري من زاوية موضوعية ويستفيد جميع السوريين من ثمار العمل

## شبيبة الثورة يطلق فعاليات مخيم المبدعين الشباب للمرحلة الثانوية

المخيم وخلق أجواء تنافسية بين الطلاب بهدف التعرف على مهاراتهم وعطائهم وكيفية الاستفادة منها في أرض الواقع بما يخدم إعادة إعمار سورية المتجددة.

وبين الرفيق عباس أن المخيم يتضمن أربعة محاور رئيسية حرصنا من خلالها على غرس بذور الثقة بالنفس وتحمل المسؤوليات لدى الشباب والانخراط أكثر بناء وطنه وتعزيز ثقافة الحوار والمساهمة في تقديم المبادرات والمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر التي تخدم المجتمع وأسرتهم، حيث قررنا في قيادة المنظمة باختيار أفضل هذه المشروعات والشروع بتنفيذها الأمر الذي سينعكس إيجاباً على المشاركين وسيكون حافزاً للشباب الأخر الذي لم يشارك ليقدم مبادراته وإبداعاته.

يذكر أن اختيار المشاركين من المتميزين في مجالات الإبداع والاولمبيادات العلمية والتفوق الدراسي والتميز في مجالات عمل المنظمة.

دمشق- ميس خليل:

بعد طلاب التعليم الأساسي، أطلق اتحاد شبيبة الثورة فعاليات المخيم الوطني للمبدعين الشباب لطلاب المرحلة الثانوية بمشاركة 100 شاب وشابة من كافة محافظات القطر، حيث يتضمن المخيم أربعة محاور رئيسية: ففي المحور الأول يناقش ريادة الأعمال "المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر" وفي المحور الثاني مهارات الانتماء والمواطنة أما المحور الثالث مبادرات شبابية مجتمعية، وفي المحور الرابع والأخير التعامل مع الاختلاف والعمل الجماعي.. حيث سيتم في نهاية المخيم اختيار أفضل المشروعات التي يتم عرضها وتنفيذها بإشراف قيادة المنظمة.

رئيس اتحاد شبيبة الثورة الرفيق علي عباس وفي تصريح له للبعث قال: أن الهدف الرئيسي من المخيم هو تحفيز روح المبادرة والإبداع لدى الشباب المشارك في





## نقابة التمريض ترغب "المهن الصحية" هيئة مستقلة.. والوزارة ترد بدبلوماسية

دمشق - حياة عيسى

يبدو أن التوجه بدمج المديريات المركزية في وزارة الصحة الذي أقرته وزارة التنمية الإدارية، وتمثل بدمج مديرية المهن الصحية مع هيئة الاختصاصات الطبية، لم يتمش مع ماهية العمل المبني عليها، لتأتي وجهة النظر المقابلة بأن هذا الدمج من شأنه أن يربك العمل، لأن أنظمة مدارس التمريض والمعاهد الصحية تحتاج إلى تعديل جذري لارتباط مواد تلك الأنظمة بمديرية المهن الصحية، وبالتالي سيكون هناك تأثير على إجراء الفاضلة وامتحانات الكولوكيوم والإجراءات الإدارية المرتبطة بالمديرية، كتشكيل اللجان وتكليف المدرسين والكثير من الأمور الأخرى التي نصت الأنظمة على ارتباطها بمديرية المهن الصحية.

نقيب التمريض والمهن الصحية يسرى ماليل بينت في حديثها لـ "البعث" أنه تم مخاطبة وزير الصحة الدكتور حسن غباش من خلال اجتماع موسع حول موضوع الدمج، ليأتي الرد بطريقة دبلوماسية وزارية بين فيها أنه وفق توجيهات مشروع الإصلاح الإداري تم التأكيد على أن جميع مهام المديريات المركزية في وزارات الدولة يجب أن تكون مهام إشرافية، ولدى دراسة العمليات التشغيلية المنفذة في المعاهد الصحية ومدارس التمريض تبين أنها مهام تنفيذية وليست إشرافية ويجب أن تنوطن في مديريات

الصحة، علماً أن المعاهد الصحية ومدارس التمريض في المحافظات تتبع لمديريات الصحة، لذلك تم نقل تبعية المعهد الصحي ومدرسة التمريض في دمشق إلى مديرية الصحة أسوة بباقي المحافظات ووفقاً لأسس العمل في مشروع الإصلاح الإداري.

وفي كتاب وزارة الصحة تبين أنه بالنسبة للعمليات التشغيلية ذات الطبيعة الإشرافية المتبقية في مديرية المهن الصحية، هي تتشابه مع المهام الإشرافية المنفذة في الهيئة السورية للاختصاصات الطبية، لذلك تم توطين تلك المهام ضمن الهيئة، حيث أنها مستقلة وتعنى بالشهادات الطبية والشهادات العليا، مما سيرفع من شأن مهنة التمريض وتطويرها ويلي طموحاتها المستقبلية، مع التأكيد أن عملية دمج المهن الصحية وتوطين المهام الإشرافية لها في الهيئة السورية للاختصاصات الطبية سيجقق لها استقلال مالي وإداري ولن يؤثر على الموازنة الاستثمارية الخاصة بمدارس التمريض، مع الإشارة إلى أنه عند الرجوع إلى المرسوم رقم 38/ لعام 2012 تبين أن المرسوم متعلق بإحداث نقابة التمريض والمهن الطبية والصحية المساعدة والتي تنفذ مهامها بالتعاون مع الجهات الرسمية لتحقيق أهدافها، وليس لها علاقة بتبعية المهن الصحية في وزارة الصحة، إضافة إلى أن نقابة التمريض تستطيع تنفيذ

مهامها بالتعاون مع مديرية المهن الصحية بعد توطين مهامها في الهيئة السورية للاختصاصات الطبية.

نقيب التمريض ارتأت ضرورة إعادة النظر بموضوع الدمج وإعادة الملف للدراسة وتشميل لجان الدراسة بكوادر من مدارس التمريض والمهن الصحية والمعاهد الصحية، كون تلك الكوادر قادرة على توضيح حجم العمل ومساره الصحيح، وبالتالي ستكون المخرجات ملبية للعمل أكثر، لاسيما أن الفريق الذي درس مهام مديرية المهن الصحية لم يعطها حقها ولم يفهم الدور الحقيقي لهذه المديرية التي كانت مديرية تمريض قبل ضم مديرية المعاهد لها، فأصبحت مديرية المهن الصحية، وهذا الفرق الذي حجم عملها ضمن دائرة أو شعبة أو مكتب في هيئة البورد وهو بحد ذاته ظلم كبير وإجحاف بحق شريحة كبيرة من خريجي هذه المهن ومنهم من هو حائز على دكتوراه في التمريض وإجازات جامعية وماسترات في العلوم الصحية كالمعالجة والتغذية وباقي المهن الأخرى.

وتابعت ماليل أننا مؤمنون بمشروع الإصلاح الإداري ولكن يجب إعادة النظر بهذه الخطوة لاستكمال الدراسة قبل فوات الأوان، لأن المهن الصحية تستحق الدعم والاهتمام نظراً لدورها وخصوصيتها وليس الإقلال من شأنها.

وأشارت ماليل إلى أنه في إطار الإصلاح الإداري كان المأمول أن تكون مديرية المهن الصحية هيئة مستقلة نظراً لحجم العمل الكبير، بالإضافة إلى خصوصية المهن التي تتبع لها، إلا أن قرار الدمج من شأنه أن يحد ويقتزم عملها ويحصرها كتابع دائماً ويحدد سقفها، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على تلك المهن سلباً من كافة النواحي (العلمية، العملية، المهنية، الاجتماعية والمادية).

يشار إلى أنه نظراً لأهمية المهن الصحية والإيمان بدورها كمهن لها دورها في المجتمع أصبح لها نقابة مستقلة "نقابة التمريض والمهن الطبية والصحية المساعدة" بموجب المرسوم رقم 38/ لعام 2012، فهذه النقابة يجب أن تتعامل مع هيئة صاحبة قرار للعمل سوياً على رفع مستوى المهن الصحية من كافة النواحي وليس مع دائرة في هيئة، وبالتالي مدارس التمريض التابعة لوزارة الصحة هي مؤسسات تعليمية مهمة جداً في رفق القطاع الصحي من كوادر التمريض، كما تعتبر مؤسسات لديها ملاكات ونظام مالي وداخلي تستحق أن تكون هيئات وإن لم تكن فيجب أن تتبع لهيئة مستقلة مالياً وإدارياً لرفع مستوى المهن الأكاديمية والعلمية والمعنوي والمادي.

## تشكيلة واسعة للمستلزمات المدرسية بالسورية للتجارة بحلب



المدرسية بالتقسيم بما يعادل قيمته 200 ألف ليرة دون فائدة وبلا دفعة أولى ولمدة سنة، مشيراً إلى أنه ومنذ الخامس عشر من الشهر الجاري ومع فتح باب بيع مواد القرطاسية والألبسة والحقائب المدرسية تقسيماً بمناسبة حلول العام الدراسي الجديد، تجاوزت عمليات البيع 270 طلب بيع تقسيماً منفذاً لمختلف الأصناف المدرسية واللوازم الأخرى بقيمة إجمالية حوالي 50 مليون ليرة سورية حتى اليوم، مبيناً أن الإقبال على الشراء من صالات المؤسسة جيد ويتزايد يوماً باليوم بالنظر إلى الأسعار المنافسة وجودة المنتج، منوهاً إلى أنه يتوفر في صالات الرازي والشهباء والزهرى والمنشية والجميلية والأكاديمية كافة المواد ومن ضمنها القرطاسية والألبسة والحقائب المدرسية، وتستمر بالعمل طيلة أيام الأسبوع من الساعة 8 صباحاً وحتى الساعة 8 مساءً.

حلب - معن الغادري

بمناسبة اقتراب الموسم الدراسي الجديد تعرض السورية للتجارة بحلب في كافة مراكز ومنافذ بيعها تشكيلة واسعة من اللوازم المدرسية بمختلف أنواعها وبأسعار مخفضة وبالتقسيم للعاملين في الدولة .

وبين عبد الحميد مسلم مدير فرع السورية للتجارة بحلب أنه تم طرح تشكيلة واسعة وبجودة عالية من مواد القرطاسية والحقائب والألبسة المدرسية والمستلزمات التعليمية في جميع منافذ بيع السورية للتجارة بأسعار مخفضة وأقل من السوق بنسبة تتراوح بين 20 و 30 بالمائة وحوالي 50% من المواد التي تنتجها المؤسسة .

وأوضح مسلم أنه ومراعاة لظروف الموظفين والعاملين في الدولة وللتخفيف من أعبائهم المعيشية، فإن بإمكانهم شراء احتياجاتهم من مواد القرطاسية والمستلزمات

## 83% نسبة استرجار الكتاب المدرسي بحمص



حمص - صديق محمد

بدأ فرع المؤسسة العامة للطباعة في حمص بالاستعداد لتأمين الكتاب المدرسي، بحيث بلغت حاجة فرع حمص نحو 3,209 مليون كتاب.

وذكر مدير فرع المؤسسة بحمص سمير عباس لـ "البعث" أنه يتم استرجار هذه الكتب من المستودعات المركزية للمؤسسة العامة بدمشق (عدرا - برزة) حيث وصلت نسبة الكتب الواصلة إلى مقر الفرع حتى تاريخه حوالي 83% وباقي العناوين

يتم العمل على استرجارها واستلامها وتوزيعها تبعاً حين ورودها، مشيراً إلى أنه تم توزيع الكتب الواصلة إلى المستودعات الفرعية التي تغطي المحافظة والبالغ عددها 25 مستودعاً، مبيناً أن هناك دراسة للتوسع في إحداث مستودعات جديدة عند توفر الشروط الناظمة، لافتاً إلى أنه بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية والمجتمع المحلي سيتم تسليم الكتب المدرسية للمناطق المحررة من رجس الإرهاب.

وعن صعوبات العمل أوضح عباس أنه يوجد نقص في عدد العمال والمستخدمين من داخل الملك العددي (عمال) تحميل وتنزيل - سائقين)، وقلة في عدد المستودعات التابعة للفرع وضيق مساحتها، بالإضافة إلى نقص في عدد الأليات

وصعوبة تأمين سيارات قطارة (سطحه) بعد ارتفاع سعر مادة المازوت وبعد صدور القرار 2109 الصادر عن وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك والمتضمن أجور نقل البضائع والمواد في السيارات الشاحنة داخل القطر.

وفي سياق متصل، تقوم محافظة حمص بتأمين الكتب المدرسية مجاناً لطلاب التعليم الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي من أبناء الشهداء العسكريين والقوات الرديفة والمدنيين، وذلك بهدف تخفيف الأعباء عليهم خاصة مع اقتراب العام الدراسي وضرورة المساهمة في تأمين مستلزماته وسيبدأ مكتب الشهداء بالمحافظة توزيع هذه الكتب بالتنسيق مع فرع المؤسسة العامة للطباعة ومكاتب الشهداء المحدثة في كافة المناطق والبلديات .

## افتتاح "سوق العيلة" بحمص والقنيطرة



حمص- القنيطرة / سمر محفوظ  
محمد غالب حسين

انطلق "سوق العيلة" في صالة الحرية بحي الأرمين في حمص بهدف تأمين جزء من حاجة الأسر من مستلزمات القرطاسية المدرسية والمؤونة المنزلية بأسعار مخفضة عن أسعار السوق ولتخفيف الأعباء المادية على المواطنين.

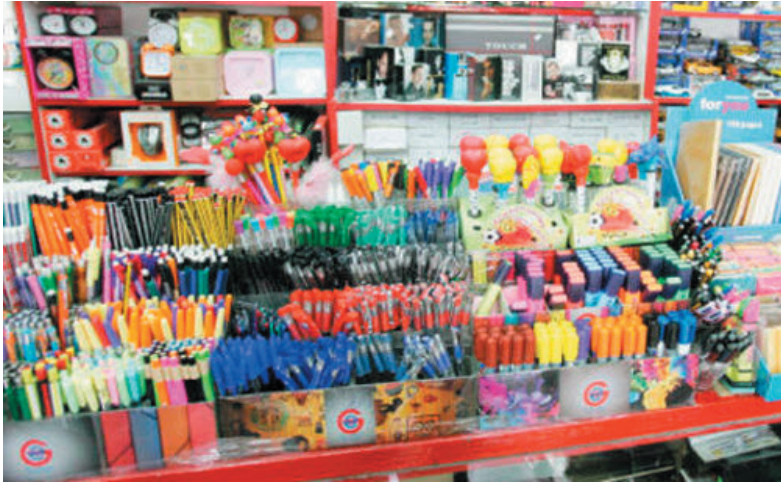
رئيس مجلس مدينة حمص د. عبد الله البواب قال أن هدف المهرجان بيع السلع بأقل من أسعار السوق وسيتم بالتعاون مع السورية للتجارة والفعاليات التجارية وغرفة الصناعة والتجارة والجمعيات الخيرية لافتتاح معرض ثاني في 2 أيلول القادم بمدينة المعارض بحي الوعر.

كما افتتح "سوق العيلة" في مدينة القنيطرة بأسعار منافسة تصل إلى 30% مقارنة مع مثيلاتها بالقطاع الخاص؛ لبعض المواد وسط إقبال لافت من المواطنين.

محافظ القنيطرة عبد الحليم خليل أوضح أن المحافظة قدمت كل التسهيلات وفتحت كل السبل للمشاركة الواسعة من القطاعين العام والخاص لتوفير ما يحتاجه الطلاب بأسعار منافسة وجودة مطلوبة في ظل الظروف الاقتصادية التي يعيشها المواطن، مؤكداً أهمية المبادرات للتخفيف قدر المستطاع عن كاهل المواطنين في تأمين مستلزمات أبنائهم المدرسية ومواد المونة.



## أسعار القرطاسية تقض مضاجع آباء الطلاب في درعا



تتحسن الأوضاع الاقتصادية والمعيشية حتى يستطيعوا شراء كل ما يلزم لأبنائهم. من جانبه المهندس حميدي الخليل مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدرعا بين أن كافة المكتبات في المحافظة تخضع لأعين الرقابة التموينية، ويتم تنظيم الضبوط اللازمة في حال وجود هامش ربح إضافي يتقاضاه التاجر، مؤكداً وجود مبادرة خاصة من قبل السورية للتجارة سيتم من خلالها طرح كميات كبيرة من القرطاسية ومستلزمات المدارس خلال الأسبوع الحالي بأسعار منافسة تناسب الجميع في إطار تدخلها الإيجابي الذي يساهم في تخفيف الأعباء المادية عن المواطنين.

سعرها حوالي ثلاثة أضعاف، وأن الأسواق اليوم تشهد ارتفاعاً كبيراً بأسعار البضائع، خاصة مستلزمات القرطاسية والحقائب المدرسية. لدى استطلاع "البعث" آراء بعض المواطنين حول أسعار القرطاسية والحقائب ومستلزمات الدراسة، تبين أن سعر الحقيبة الواحدة لا يقل عن ٢٥ ألف ليرة، وهي من النوع الجيد وليس المتماز، وأضاف الأهالي وعلامات الحسرة تبدو على وجوههم بأنهم في ظل هذه الظروف الصعبة وعدم مقدرتهم على الشراء توجهوا لأقاربهم للبحث عن حقائب ومستلزمات قديمة لأبنائهم حتى يستطيعوا الذهاب للمدرسة واستكمال مسيرتهم التعليمية، متمنين أن

درعا- دعاء الرفاعي مع اقتراب العام الدراسي الجديد، تشهد مكاتب القرطاسية في محافظة درعا حركة خفيفة جداً هذا العام، إذ تحولت مستلزمات طلاب المدارس إلى مشكلة كبيرة للأهالي، خاصة من لديه أكثر من طالب، وذلك نتيجة ما تعانيه الأسر من صعوبة في تأمين مستلزمات الدراسة لأبنائهم في ظل ارتفاع الأسعار، ما قد يدفعهم إلى عدم شراء البدلات المدرسية أو الحقائب، مكتفين بشراء ما يحتاجه أبنائهم من الأقلام والدفاتر فقط. يروي صاحب مكتبة في المدينة أن الحركة الشرائية ضعيفة جداً مقارنة بالسنوات الماضية، مؤكداً أن جميع الأصناف لديه ارتفع

## حماة.. طرقات حي جبرين بلا تعبيد والخدمات معدومة

الحي حوالي ١٥ ألف نسمة مع الوافدين وأصبح الحي مكتظ بالسكان وبحاجة إلى خدمات وخصوصاً المياه الذي بات شاغل الناس في ضل قلة وانقطاع المياه لأسابيع طويلة.

من جانبه رئيس مجلس مدينة حماة المهندس معاوية جرجنازي بين أن الحي خارج التنظيم وغير مفرز ولا نستطيع فتح شوارع أو حتى ترفيت البعض منها، طالما هي غير منظمة، وفي حال وجود أي إمكانية لتسليك بعض الطرق والتي تندرج ضمن التنظيم بإمكان البلدية دراستها ليصار إلى تخديمها حسب الأصول.



### حماة - حسان المحمد

يطالب أهالي حي مزارع جبرين بحماة بتعبيد عدد من الطرق وخصوصاً طريق المدرسة والطريق المحاذي للمقبرة والذي يصل بوسط الحي باتجاه الشرق، علماً أن مطالبهم متكررة منذ ٢٠ عاماً ولكن لا حياة لمن تنادي.

وأشار فواز محمد رئيس لجنة الحي، إلى أنه مع بدء الأمطار تتحول الطرق إلى برك من المياه والطين، إضافة إلى قلة خطوط النقل التي تنقل طلاب الجامعة والأهالي الذين يتقصدون مركز المدينة من أجل تأمين احتياجاتهم وواجباتهم.

وقال عضو لجنة الحي نايف المصري إن عدد سكان

## تشديد الرقابة على تراخيص مزاولة المهن باللاذقية

مركز خدمة المواطنين، وقد تم إنجاز العديد من الأعمال في محاور وقطاعات لتنظيمها بالشكل الكامل. وأوضح غريب أنه تم هذا العام تنظيم وتسطير ١٨٠ قرار إغلاق حول مخالفة شروط صحية وعدم وجود ترخيص إداري، ويتم التشديد الكبير على محال الأدوات المستعملة و"القراضة"، وهذا ما يتم التشديد فيه بشكل كبير جداً لأنه يترافق مع ضبط مخالفات تتعلق بمسروقات تتضمن أكبالاً نحاسية، ومواد مستعملة، وأكياس نايلون يتم تدويرها عشوائياً دون ضوابط صحية، خصوصاً حرق وطن النايلون الأسود الذي يصدر روائح كريهة ومزعجة جداً.

تقديم طلب بهذا الخصوص، وأن هناك اقتراحاً بأن تكون المهلة مفتوحة لأن الأولوية بالنسبة للدائرة هي لمراقبة هذه المحال، وسلامة الأغذية لمتابعة استكمال التراخيص المطلوبة لمزاولة المهنة، مع التقيد التام بالشروط الصحية وتدابير الوقاية من كورونا، مشدداً على أن إنجاز الترخيص الإداري ضروري وبالغ الأهمية للحد كثيراً من المخالفات بأشكالها المختلفة ووفق معايير ومقاييس وضوابط مزاوله المهنة من خلال برنامج متكامل يجري تنفيذه بموجب البلاغ لاستكمال عملية ترخيص المحال غير المرخصة وفق الشروط والقوانين، ومتابعة وضعها في

الرقابة المستمرة على المحال والمهن ومراكز تقديم الطعام وورشات التصنيع بشكل عام، وتحقيق السلامة الغذائية بشكل أساسي، حيث يتم الكشف المستمر على هذه المهن للتثبت من تحقيق الشروط الصحية، والتراخيص الإدارية، وإجراء عمليات تدقيق حول التقيد بالنظافة العامة والشروط الصحية وصلاحيه المواد، وتنظيم ضبوط حيال أية مخالفة تتعلق بالمواصفات والصلاحيه وإزعاج الجوار.

ولفت غريب إلى إصدار بلاغ من رئاسة مجلس الوزراء لإعطاء مهلة لمزاولة المهنة للمحال غير المرخصة مدتها سنتان كي تستكمل إجراءات الترخيص من خلال

### اللاذقية- مروان حويجة

اتخذت مديريةية المهن والشؤون الصحية في مجلس مدينة اللاذقية إجراءات مشددة لضبط حركة تداول المواد والسلع والمنتجات في المحال المهنية والتجارية، وتسريع استكمال تسوية المحال غير المرخصة بتطبيق القرار الصادر بهذا الخصوص من رئاسة مجلس الوزراء، إضافة إلى تطبيق المرسوم الصادر في عام ٢٠١٢ حول المحال القائمة في مناطق السكن العشوائي، وأوضح رئيس دائرة الرقابة والسياسات بالمجلس فداء غريب لـ "البعث" أن هذه الإجراءات المتخذة تهدف إلى تكثيف وتوسيع

## المنافرات المدرسية نافذة لنقل العملية التربوية من التلقين إلى الإبداع

محافظة طرطوس، التي أعربت عن تقديرها لروح المنافسة العالية، والتزام الطلبة في عمر المراهقة بأيام وساعات التدريب ليصلوا إلى النهائيات بجهودهم، وخارج أوقات الدوام الرسمي، مؤكدة على أن المناظرة عمل دوري لا بد أن يستمر ليصبح منارة حقيقية وأسلوب عام معتمد في العملية التربوية من خلال طرح المعلومات ومناقشتها للوصول إلى النتيجة بعد سبر كافة أركان الموضوع، بأسلوب لائق، يعتمد المنافسة الأخلاقية، وشباب واعى محصن بالمعلومات، واثق من نفسه، وقادر على الحوار البناء.

واستهدفت البطولة الوطنية للمناظرات المدرسية لهذا العام الفئة العمرية من المرحلة الثانوية ما بين "١٥-١٨"، على أن تتوسع العام القادم لتشمل عدة فئات عمرية. وعلى الرغم من أن الغاية الأساسية للمناظرة لا تقتصر على الفوز بالمراكز، فقد فاز بالمركز الأول كلا من غالية درويش، والورد منذر، وجاد الأعور، ورؤى حامد، وفراس الأشقر، من السويداء، بينما فاز بالمركز الثاني كلا من سيدرا باكير، وخضر عبد الكريم، ورغد الطغير، وغنا رفول، ونايا يازجي من محافظة طرطوس.

التعبير، والحوار مع الآخر ومواجهة التحديات بالمنطق والنقاش، وتطوير المعارف، وأليات الرد العلمي، مشيراً في تصريح خاص لـ "البعث" إلى أن المناظرات هي فن إدارة الصراع بالنقاش، تنقل الطالب من خاتمة "المتلقي" إلى خاتمة "صاحب الفكرة"، وتبين مدى قدرته على تسويق فكرته وإقناع المتلقين بها، ما يشكل بالنهاية بعداً أساسياً في نجاح هذه الفكرة وقبولها، وذلك من خلال استخدام كافة الملكات الفكرية والجسدية الموجودة، المبنية أساساً على ما بحوزته من معرفة ومعلومات.

ومن جانبها أشارت المديرية سراب شنان، مديرة الفريق الفائزة من محافظة السويداء، أن الفريق عمل بجهد كبير خصوصاً من ناحية الالتزام بالتدريب، رغم الصعوبات في بداية العملية، مشيرة إلى أن عملية التدريب لم تقتصر على المعلومات فقط، بل على أسلوب الوقوف، والحديث والنطق وحركة الأيدي، وأدوات الحوار والتعبير الأخرى، ما أكسب الطلبة مهارات عالية تستخدم في مراحلهم الحياتية المختلفة، وليست مقتصرة على أيام المناظرات وحدها. ووافقتها فرح الكردي مديرة الفريق الثاني القادم من

على نقاط ضعف ردود الفريق الآخر، ليحقق النقاش شمولية لجميع أطراف الموضوع محور الطرح.

وكان محور اليوم هو: يعتقد هذا المجلس أن منع الاستيراد يحمي الإنتاج المحلي، والذي حاول فريق الاقتراح تعزيز هذه الصورة من خلال الإشارة إلى أهم النقاط التي تدعم منع الاستيراد وأثره الإيجابي على الاقتصاد، بينما دافع الفريق المعارض عن أهمية بقاء الاستيراد بوصفه عصب أساسي في الاقتصاد، وأن تعزيز المنافسة يكون بطرح بدائل ينافسها المنتج المحلي ليصبح قويا فاعلا، وغيرها من الطروحات الإيجابية.

لعل أهم ما يميز الفكرة، هو الإعداد الجيد لتلاميذ المرحلة الثانوية المشاركين في المناظرات، من حيث قوة الشخصية والتفكير العلمي، وطريقة الرد على التفاصيل، فضلاً عن الأداء وطريقة الوقوف أمام الجمهور وصحة النطق، وقوة المنطق، وذلك بإشراف مدربين مختصين، وتدريب يومي.

اعتبر وزير التربية والتعليم دارم طباع أن المناظرات آلية تعليمية جديدة، تنطلق بالمشاركين إلى أفق القدرة على

### دمشق - رامي سلوم

جو من الحماس والترقب فرضه ختام البطولة الوطنية للمناظرات المدرسية التي أقامتها إدارة الأولياد العلمي السوري في هيئة التميز والإبداع، على مسرح دار الأوبرا اليوم، والذي جمع بين الفريقين المتأهلين للنهائيات، حول موضوع "منع الاستيراد يحمي المنتج المحلي".

على الرغم من كون فكرة المناظرات ليست مبتكرة في المجال التعليمي، غير أن خوضها موضوعات معقدة واختصاصية، فضلاً عن تقنياتها من خلال جلسات تدريب طويلة، بإشراف مدربين أخصائيين، نقل هذه المناظرات إلى فضاء مختلف من الإبداع. وتشمل المناظرات اليوم طلاب المرحلة الثانوية في ظل توجهه لتعميمها على طلبة المرحلة الإعدادية، من خلال نوادي المناظرات المدرسية، والتي من المقرر أن تكون دائمة على مدار العام ولا تختص بمسابقة معينة. وتنطلق فكرة المناظرات، من إطلاق موضوع معين يتنافس في النقاش حوله فريقين، الأول فريق الاقتراح، والثاني يسمى الفريق المعارض، وكل منهما يحاول إثبات وجهة نظره في الطرح من خلال بيان الإيجابيات، والوقوف



## زيادة أجور النقل تضع المواطن على قارعة الطريق.. وفي المبررات رضوخ لمطالب السائقين!



شكل القرار الذي اتخذته "وزارة حماية المستهلك" والقاضي برفع أجور النقل الداخلي والخارجي بين المحافظات صدمة من الوزن الثقيل تفوق قدرة المواطن، ولاسيما الموظف المغلوب على أمره وسط كل هذه القسوة والمرارة التي يتكبدها مع مطلع كل نهار ومغيب كل شمس، ليصل منزله بعد رحلة مضيئة من العذاب وربما "البهلة" جراء غياب النقل وأزمة المواصلات الداخلية، ثم تأتي زيادة الوزارة الأخيرة لتتشعل فتيل صبره وصمته على كل ما يتعرض له، ما يستوجب تشكيل قضية رأي عام من المهم والموضوعية طرحها بكل مسؤولية وشفافية، بحيث لا يكون المواطن وحده كوحدة قياس لسياسات إجرائية جائرة.

### رأي الناس

"البحث" رصدت آراء وانطباعات الناس على كامل خارطة محافظة طرطوس، في ضوء هذه الزيادة التي شكلت لهم نذير شؤم مع متواليه الاحتياجات وتأمين العام الدراسي من قرطاسية ورسوم تكاليف معيشية مختلفة لا تنتهي، إذ يقول الموظف أحمد: إنه مقيم في منطقة بانياس ويعمل موظفاً في شركة مرفأ طرطوس، ونظراً لعدم وجود مبيت دائم لعمال الشركة، وأيضا لأسباب كثيرة يضطر لاستخدام السرافيس العاملة على خط بانياس طرطوس، ومن ثم استخدام سرفيس ضمن المدينة للوصول إلى مقر عمله بالوقت المناسب، ويتمكن من البصمة على دوامه، الأمر الذي يضطره لدفع أكثر من ٤٠٠٠ ليرة يوميا، في حين راتبه الشهري الصافي لا يصل لأكثر من ٦٠ ألفاً، مضيفاً أنه على الحكومة أن تنظر كيف يتدبر الموظف أموره اليومية، فيما يتبقى له من راتب إذا كان نصفه فقط لأجور النقل والقائمة تطول والوجع يزداد!!

### نقابة السائقين

من جانبه أشار وائل حسين رئيس نقابة النقل في طرطوس إلى أن هذه الزيادة كانت مطلباً للسائقين، مع الطلب من الهيئات والنقابة إعداد دراسة موضوعية تعالج مشكلة أجور النقل والتي كانت مجحفة إلى حد ما نظراً لارتفاع أجور الإصلاح وبيع القطع التبدلية، وكذلك الزيوت وغيرها والتي تم تحديدها بـ ١٦ ليرة لكل كيلو متر واحد بين مركز المدينة والأرياف، إضافة لتعديل أجور النقل ضمن المدينة والتي عادة ما تتم بقرار من المكتب التنفيذي لكل محافظة. ولفت حسين إلى أن المطلوب كذلك ضبط بيع أسعار القطع التبدلية بما يتناسب مع الظروف الحالية، وأيضا تحديد أجور اليد العاملة ومعلمي ورشات الصيانة بما يتناسب مع دخل السائق والمواطن ويضمن العدالة بين الناس، لافتاً إلى أن هذه الزيادة الصادرة مركزياً عن الوزارة عادلة وموضوعية في ضوء الأسعار الحالية، سواء لجهة ارتفاع أسعار القطع التبدلية أو الزيوت.. وغيرها.

### المحافظة توضح

بدوره لم يفرد عضو المكتب التنفيذي المختص لقطاع التموين بيان عثمان كثيراً خارج سرب القرار الأخير، كون القرار جاء لتلبية مطلب شريحة من المواطنين، قائلاً إن لديه صعوبات وظروفاً ولديه عائلة أيضاً، حاله حال بقية المواطنين، لافتاً إلى أن المحافظة مستعدة لتلقي أي شكوى بخصوص تقاضي أجور زائدة عن التعرفة الصادرة واتخاذ أشد العقوبات وفق القانون الناظم لذلك.

### مفارقة من الواقع!

من بعض المفارقات التي رصدتها "البحث" وتحديدًا لسير خط بانياس طرطوس أن التعرفة السابقة كانت ٤٥٠ ليرة، في حين كان جميع السائقين يتقاضون ٦٠٠ ليرة تحت حجج كثيرة وعلى عينك يا مواطن، واليوم تم تحديد التعرفة للخط نفسه بـ ٦٢٥ ليرة في حين يتقاضى السائقون ٧٠٠ ليرة تحت حجة عدم توفر "فراطة"!! وتثار في هذا

السياق تساؤلات من قبيل: لماذا تصرّ الجهات المعنية على وضع المواطن بمواجهة السائق الذي يتبع شتى الأساليب والعبارات غير اللائقة تجاه الراكب، ما يدفع بالمواطن للتنازل عن حقه والسكوت تحاشياً لسماعه عبارات تعكر مزاجه أو تضعه في موقف مع السائق، في حين كان بالإمكان وضع تعرفة محددة دون زيادات من فئة أجزاء المئة الليرة!!

### بكل الأحوال

مهما تكن المبررات التي ساققتها نقابات النقل ومن خلفها السائقون، إلا أن الأجدى الأخذ بالحسبان مشكلة المواطن الأساسية وقدرته المعيشية في ضوء ما يمارسه تجار القطع التبدلية وجشعهم واستغلالهم لتذبذب سعر الصرف بشكل فاضح وغير مقبول، كحلقة ضمن حلقات الجشع والطمع في لحظة تحلّ وعدم محاسبة جادة ومسؤولة من الجهات المعنية!

### لؤي تفاعحة

## برامج لرفع مهارات عاملي السياحة و43 دورة فندقية وإطعام

السياحة والفندقة، وتبني القاعدة الأساسية لتكوين مهارات سياحية وفندقية من خلال تكوين الاختصاصيين والمهنيين وتأهيلهم للعمل في المرافق السياحية والمنشآت الفندقية، أما التدريب السياحي فهو يعمل على زيادة درجة التخصص لدى الأفراد العاملين في قطاع السياحة والفندقة، وذلك بتزويدهم بالمعلومات والمهارات المختلفة والتي ترفع من كفاءة وتحسين أدائهم وإتقان عملهم المحدد في المنشآت الفندقية.

ولأن السياحة صناعة فإنها بحاجة إلى من يتقنها، أي العامل السياحي أو الفندقية الماهر الذي يعرف كيف يتعامل مع السائح أو يقدم له الخدمات، وإلى المرشد السياحي والإداري الجيد، فلم يعد موظف السياحة موظفاً تتوافر فيه رغبة العمل والمعلومات العامة والتعامل الطيب، بل إن العمل السياحي أو الفندقية أخذ تدريباً مختصاً يؤهل هذا الموظف لتولي المسؤوليات التي تقع على كاهله في حقل السياحة. وأوضح الناعم أن الاهتمام يجب أن يتركز على نوعية التعليم والتدريب وإنماء الشخصية المتكاملة التي لديها القابلية على مواجهة التغييرات والتكيف مع متطلبات المستقبل، ومن جهة أخرى ينبغي التأكيد على أهمية التدريب المصاحبة للتعليم والمتكررة بمستويات مختلفة كي تغذي قطاعات التنمية السياحية وما تحتاجه من قدرات ومهارات متطورة.



على كافة الدورات عدد من المدراء المختصين والمعنيين في وزارة السياحة. وأشار الناعم إلى أن التعليم السياحي هو تخصص بكل أنواع المهني والفني والعالي، فمن خلاله يزود الفرد بالمعلومات والمعارف التي تساعد صناعة

أطلقت الهيئة أولى دوراتها التخصصية المجانية للعمال الموسميين، باختصاص إعداد طاهٍ مبتدئ في مقر مركز دمر للتدريب السياحي، وسيتم تعميم هذا البرنامج التدريبي على المنطقة الساحلية والوسطى والشمالية تبعاً، ويشرف

### دمشق - عبد الرحمن جاويش

تنفيذاً للاتفاقية الموقعة مع هيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وغرفة سياحة ريف دمشق، أعدت الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي برامج لتنفيذ دورات مهنية بالاختصاصات المتعددة من دورات موسمية واعتيادية، وتم الإعلان عنها، وذلك عبر تنفيذ المرحلة الأولى من خطة الهيئة لرفع سوق العمل بالكوادر التشغيلية.

وأوضح مدير عام الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي مسلم الناعم في تصريح خاص لـ "البحث" أن هذه الخطة جاءت بناءً على مسح ودراسة أجرتها الهيئة على مستوى القطر للوقوف على احتياجات المنشآت السياحية من الكوادر المؤهلة، سواء احتياجات موسمية اعتيادية، مبيناً أن الدورات المتبعة هي اختصاصات منها قسم سياحي، كالليرة في الاختصاص مكاتب الاستقبال الأمامية في الفنادق، ودورة خدمة الغرف وروم سرفيس موسمي أو اعتيادي، ودورة موظف التدبير الفندقية أيضاً موسمي أو اعتيادي، وهناك دورة عامل مصبغة موسمي أو اعتيادي ودورات في القسم الفندقية وهي طاهٍ مبتدئ، وإعداد طاهي حلويات مبتدئ، وإعداد مضيف باريستا، وهناك دورات في خدمة المطاعم وكومي مطبخ حلويات موسمي، وكومي مطبخ ساخن موسمي، وكومي مطعم موسمي، وكومي مطبخ بارد موسمي.

وأضاف مدير الهيئة أنه بمشاركة ٣٤ متدرباً ومتدربة



## جدل حول فتح باب استيراد القطن وخطة صناعية بديلة بـ "أيد أمينة"!



وكان التسويق نحو ٩٩٠.٠٠٠ طن من القطن المحبوب، حتى تراجعت خلال الأزمة لنصل إلى مساحات تبلغ ٩٨٦٥ هكتاراً في ٢٠١٦ نتيجة خروج أراضٍ كثيرة عن الزراعة وإحجام الفلاحين عن زراعة القطن لتكلفته العالية، في ظل العجز عن تأمين مستلزمات الإنتاج من محروقات وأسمدة، فأصبح الفلاح يبحث عن محصول فيه ريعية اقتصادية أكبر، حسب قوله.

لكن هذه الإجابة لم تكن شافية لبعض الصناعيين، وكان منهم عاطف طيفور والذي عرض استعداده ل طرح خطة بديلة عن الاستيراد تعيد مادة القطن إلى عهدنا من جديد، مؤكداً لـ "البعث" أن تصريحه لم يكن (فشة خلق) ولا هجوماً، إنما هو خطة عمل متكاملة للتوسّع بزراعة القطن ومنح الفلاح حقه بسعر التسويق، وبالتالي تشغيل مصانع القطاع العام والخاص واكتفاء ذاتي بالمادة الأولية لتوفير الخيط بالأسواق بسعر منطقي والابتعاد عن استنزاف القطع الأجنبي بالمستوردات.

وبالنسبة لتسعير القطن قال رزوق: "الدولة سعرت القطن هذا العام بـ ١٥٠٠ للكيلوغرام الواحد، رغم أننا طالبنا بأن يكون السعر فوق ٢٠٠٠ ليرة، لكن ظروف البلد لا تسمح بذلك، مع تأكيدنا أن قرار الاستيراد سيؤدي إلى هدر في القطع الأجنبي، في وقت وصف طيفور القرار بأنه استنزاف للمواطن بسعر المنتج النهائي باللبسة، وللخزينة بانخفاض واردات التصدير، من خلال إعادة رسم الخطوط الحمراء مادة الذهب الأبيض والتي يرغب البعض باستباحتها بخطوط عريضة خضراء حسب قوله،

**دمشق - ريم حسن**  
مع أن ثمة موجبات "تأبطتها" وزارة الاقتصاد عندما أصدرت القرار رقم ١٩٢ في الخامس من تموز الفائت، والذي سمح باستيراد القطن المحلوج والخيط القطنية وفق الطاقة الإنتاجية لمدة ستة أشهر، إلا أن فترة الشهر على القرار كانت كافية لحصول ذلك الجدل المرتبط بحيثيات توجّه من هذا القبيل، ولاسيما أننا نتحدث عن محصول لطالما كُنّا من أوائل زارعيه ومصنّعيه وحتى تصديره، لنصبح بين حرب وضحاها مجرد مستوردين، لا نملك خيار الزراعة المهجورة والصناعة المحصورة والتجارة المحظورة.

أمام واقع متأزم من هذا المستوى لا يجد مدير مكتب القطن وليد رزوق بداً من الحديث عن ضرورات استيراد القطن الذي أصبح من وجهة نظره حاجة لتلبية القطاع العام والخاص لتأمين المادة الخام الأولية والغزل والخيط القطنية، ليفيد في حديث لـ "البعث" أنه تمّ السماح باستيراد ٥٠٠٠ طن من القطن المحلوج لمدة ستة أشهر فقط حتى نهاية هذا العام.

ولأن هناك من رفع الصوت وتحديداً من الصناعيين الرافضين للقرار مستنكرين تحول هذه المادة التي لطالما كانت ثروة داعمة للخزينة إلى مادة مستوردة، فإن في تصريح رزوق معلومات واضحة لجهة أن الحصول القطني تأثر بالحرب كباقي المحاصيل، مبيّناً أنه في عام ٢٠٠٥ وصلت مساحة الأراضي إلى ٢٢٨.٠٠٠ هكتار،

## 10 أطنان من منتجات "تصنيع العنب" إلى أمريكا

دمشق - بشار محي الدين المحمد  
لأول مرة بعد سنوات الحصار والعقوبات الاقتصادية الجائرة، تمكنت شركة حمص لتصنيع العنب من تصدير أكثر من ١٠ أطنان من منتجات الشركة إلى الولايات المتحدة الأمريكية بقيمة ٥٩ مليون ليرة، في وقت بلغت كمية الإنتاج منذ بداية العام الحالي ولغاية نهاية تموز من مختلف منتجات الشركة ٥٢٢ طناً، وبلغت المبيعات عن الفترة ذاتها ٥٣٦ طناً بقيمة ٢,٤٨٨ مليار ليرة، وقيمة الأرباح ٥٦٢ مليون ليرة.

وأعلنت مدير عام الشركة منال أسد في اتصال هاتفية مع "البعث" عن استعدادات وجهوية الشركة لاستقبال كميات العنب العصيري من الفلاحين بعد أن أنهت كافة أعمال الصيانة للتجهيزات اللازمة لبدء عملية الاستلام، كما تقرر افتتاح الموسم بتاريخ ٢٩ آب، حيث تم تحديد

يومي ٢٩ و٣٠ آب لاستقبال العنب الأسود المخصص لصناعة النبيذ، وبدءاً من ٣١ آب سيتم استقبال العنب الأبيض المخصص لصناعة العرق، وبيّنت أسد أن الشركة، رغم قلة إمكانياتها، تواصل سعيها لتحسين وتطوير عملية الإنتاج، ووضع أفضل الحلول المتاحة لزيادة الإنتاجية، وتعزيز القدرة على المنافسة في الأسواق الداخلية وحتى الخارجية، على الرغم من كل الصعوبات التي تكثفت عمل الشركة كقلة اليد العاملة الخبيرة، والتقلبات السعرية الهائلة في الأسواق التي تعرقل الحصول على مستلزمات الإنتاج، ومازالت الشركة تعاني مشكلة خروج كافة آلياتها عن نطاق الخدمة بسبب قدمها وبشكل يؤدي لزيادة تكاليف النقل والتوزيع بصورة كبيرة، مع الغلاء الشديد الذي يشهده قطاع النقل.



## الجدوى الاقتصادية من الندوات والدورات والملقيات

أسئلة لاستنباط وجهة نظر الحضور في الفوائد المتحققة من المناسب، ويوزع على جميع الحضور، ويجمع منهم عقب الخاتمة ويُدرس معلوماتياً بسرعة من الجهة المنظمة، وتنشر نتيجته حاسوبياً خلال دقائق، بحيث تسفر الدراسة الموضوعية لإجابات الاستبيان عن معرفة الجدوى العامة المتحققة من المناسبة، قياساً بمجمل التكاليف.

المصلحة الوطنية تقتضي جهوداً حثيثة لوضع حد لهدر كثير من المال العام والخاص دون تحقيق مردودية مفيدة، وهذا لا يعني أبداً الحد من هذه المؤتمرات والندوات والملقيات وورشات العمل... فهي حاجة وطنية، بل ضرورة العمل الجاد للإعداد لها وتنفيذها بما يحقق الجدوى الأعلى الواجبة التحقق منها، قياساً بالتكاليف العالية لهذه المناسبات، والتي تتحمل الجهات العامة جزءاً كبيراً منها، والحال نفسه بالنسبة لضعف الجدوى المتحققة من إفساد البعض في بعثات إطلاعية خارجية، الذي كثير منهم لا يسأل عما فعل خلال بعثته، بل وقد لا يتاح لبعضهم استثمار ما استفاد منه في ميدان عمله.

ما دفعنا لكتابة هذه المادة لضعف الجدوى الفعلية المتحققة قياساً بالمرجوة والتكاليف المترتبة، من خلال

تحت عنوان وآخر، من المعتاد أن يتم سنوياً -مركزياً وعلى مستوى المحافظات ومراكز المناطق- انعقاد العديد من المؤتمرات والاجتماعات الدورية أو العرضية، وطبقاً للأنظمة لا يجوز أن تنعقد المؤتمرات والاجتماعات ما لم يكتمل النصاب الذي يوجب حضور ٥٠٪ + ١ على الأقل من مجموع الأعضاء، ولعقود مضت كثيراً ما كانت نسبة الحضور تزيد عن ٩٠٪، ولكن السنوات الأخيرة شهدت انخفاض نسبة الحضور إلى ما يقارب النصاب المطلوب، بل وقد حدث لدى أكثر من جهة عدم اكتمال النصاب، واقتضاء التأجيل لموعده آخر بفواصل زمني لا يقل عن يوم، ومن ثم لوحظ تأجيل الانعقاد لساعة بعد الموعد الأصلي في نفس يوم الدعوة الرسمية، وانعقاده بمن حضر، لا بل قد يتم انعقاد العديد من الاجتماعات بمن حضر دون التوقف عند نسبة الحضور الضعيفة.

كل ذلك يعود لأسباب شتى، وفي طليعتها ضعف الجدوى المتحققة من هذا الاجتماع أو ذاك من وجهة نظر المدعوين له.

أيضاً من المعتاد انعقاد العديد من الندوات والملقيات والدورات التدريبية وورشات العمل، والمحاضرات المتخصصة أو المتعلقة بالثقافة العامة التي هي من نشاط

عبد اللطيف عباس شعبان

عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية



## د. مشوح من حلب: ن فكر بالمستقبل انطلاقاً من بناء الحاضر



والتجديد، مشيرة إلى أنه تم إعادة النحتي. وختتمت د. مشوح زيارتها في مدينة حلب القديمة، وبجولة ضمن تفعيل الملتقيات الفنية ومنها الملتقى بتوقيع اتفاقية تأهيل سوق الفستق محور سوق خان الحرير.

**حلب-غالية خوجة**  
ألت د. لبانة مشوح وزيرة الثقافة إلا أن تبدأ زيارتها اليوم لحلب من معهد صباح فخري للموسيقا، قبل أن تلتقي الكوادر والعاملين في مديرية ثقافة حلب ومدراء المراكز التابعة لها، إضافة إلى فريق عمل مجلة الشهباء الثقافية، ونقابة الفنانين ممثلة بالمايسترو عبد الحليم حريري، وذلك في المركز الثقافي العربي بالعزيزة. وتناولت وزيرة الثقافة العديد من القضايا الثقافية وكيفية تطويرها موضحة أن الزيارة تهدف للاطلاع على واقع المشكلات والحلول، ولا رقابة ولا محاسبة إلا ضمن القوانين والأنظمة. وأضافت: قبل المبادرة لطرح أي تعديل لا بد أن نسأل: لماذا؟ وكيف؟ وعلى أين سيصل بنا هذا التعديل؟ وأكدت د. مشوح على الخطه الإستراتيجية التي بدأت مع أيلول ٢٠٢٠، للعمل على الإشعاع الثقافي في مختلف الأراضي السورية، وما

يلانم كل مكان سواء في الأرياف أو المدن. وقالت إن من المهم أن ن فكر بالمستقبل انطلاقاً من بناء الحاضر والتقت ظهراً، في صالة تشرين بالمحافظة وفرع حلب لاتحاد الكتاب، إضافة إلى اتحاد الفنانين التشكيليين. وجررت مناقشة العديد من القضايا والمقترحات. وشددت الوزيرة على تفعيل الأنشطة الثقافية والفنية بعيداً عن التراكمية، والتشبيك الثقافي مع الوزارات والجهات الأخرى، والتنسيق مع المجالس المحلية ومجالس الأحياء، ولفتت إلى أهمية مواصلة الانطلاق إلى الجامعات، والأماكن الأثرية والحدائق العامة ومنها "حدائق الفن"، والاستمرار في الخطه الثقافية الاجتماعية العائلية، والحركة الثقافية مع الأطفال واليافعين والجيل الشاب، وكذلك، تفعيل الورشات الكتابية في الأجناس الأدبية.

ولفتت إلى أن اتحاد الفنانين التشكيليين يحظى بعناية فائقة من قبل وزارة الثقافة، وقالت إن الفنون

## الطوابع الشعبية في الشعر الأندلسي

فن الغزل يتضمن الكتاب عناوين عديدة، وتحصت كل عنوان معالجة لقضية أراد من خلالها المؤلف أن ينصف الشعر الأندلسي وأدبائه وشعراءه، ويطلع القارئ على ومضات مشعة مشرقة من شعر عربي نشأ في تلك الديار ووصل إلى المغرب والمشرق وتم صورة الشعر العربي. فكان من ضمن العناوين: الأندلس بين المشرق والمغرب، الموشح الأندلسي، الزجل، الرثاء، المدح والوجدان الشعبي، الزهد، الغزل والنسيب، نظم السيرة النبوية، المولدات والنبويات، الدعابة والدعابة الساخرة، النقد الاجتماعي، الطبيعة الأندلسية، الدفاع عن الوجود، العتاب.

ويعتبر فن الغزل من أهم أغراض الشعر في المشرق والأندلس، وقد أسهم أمراء بني أمية وخلفاؤهم في نظم الشعر الغزلي، فكان ابن حزم في "طوق الحمامة" وابن زيدون أكبر شعراء الأندلس وأكثرهم اهتماماً بغرض الغزل وشاعرت أشعاره الغزلية وهي تدور حول ولادة بنت المستكفي، فكانت له مكانة خاصة وذاعت قصائده وحفظت، وغيرهم الكثير.

توجه الغزل الأندلسي إلى استيفاء أحوال الغزل المشرقي، إن شعراء الغزل في الأندلس تمثلوا طابع الغزل العربي القديم وموضوعاته حتى العناصر البدوية إذ يرددون ذكر الأطلال والأماكن الحجازية والنجدية وإبل البادية وغزلاتها وطلبها وأزهارها وأشجارها، وتمثلوا تمثلاً بارعاً الغزل العذري العفيف بكل ما فيه من طهر ونقاء ولوعة وكل ما فيه من عفاف وحرمان.

ومن الشعر الذائع عند الأندلسيين:  
أغار عليك من عيني رقيبسي ومنك ومن زمانك

والمكان  
ولو أني خبأتك في عيوني إلى يوم القيامة ما

كفاني  
كما ظهرت الدعابة الساخرة في قصائد العديد من الشعراء الأندلسيين مثل يحيى بن حكيم الغزال وابن عبد ربه وابن الطراوة.

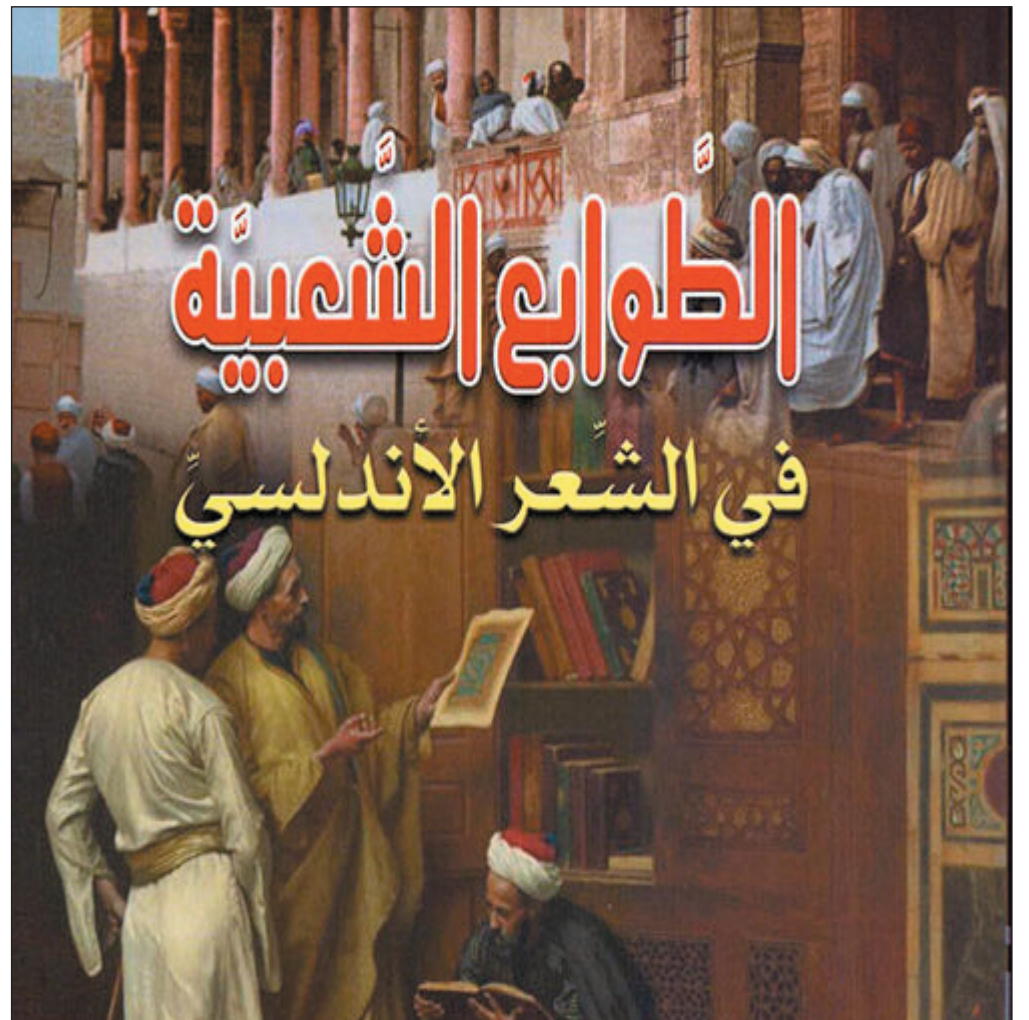
بين صفحات هذا الكتاب دراسة متأنية محدودة الإطار عن فصول من حياة الشعر الأندلسي، وإطلاقات على عدد من شعرائه ووقفات عند قضية الطوابع الشعبية في عدد من أغراضه وألوانه تقد للقارئ أنماطاً من الشعر الأندلسي، ذلك الشعر الذي ظلت ذكراه في النفوس وما تزال محبته تملأ القلوب.

علاً أحمد

الروعة في أن يصحح الرأي المخطئ الذي شاع وذاع على ألسنة كثيرين هي كانت السبب في تأليفه الكتاب والغاية منه، حيث أراد الباحث رصد هذه الطوابع الشعبية في الشعر الأندلسي على سبيل الاستيفاء على قدر ما تسمح المصادر، وتفصيل ذلك بحسب الموضوعات المختلفة في فنون الشعر وأغراضه، وأنواع النظم الأخرى التي اشتهرت بها الأندلس: الموشحات والأزجال، وظهرت في الأندلس موضوعات، أو كان صوتها فيها عالياً، وهو من خصوصيات الأندلس: من بكاء المدن الضائعة أو الخربة، وشعر الاستنجد والاستنصار، والتشوق إلى البلاد لكثرة الرحلات، وكثرة الهجرة، لاسيما بعد تساقط المدن والدويلات.

ويظهر المؤلف أن الأندلسيين انفعوا بأحداث بلادهم وأحوالهم، وسجلوها، وكان للشعراء أثر في هذا التسجيل، وكان الشعر حاضراً لنفض الشارع، وعواطف الناس وآمالهم، وكان متنفساً للشاعر الأديب الملتزم للشكوى من الظلم، والدعوة إلى الاتحاد، والتحذير من التفريط. وهكذا صار الشعر الأندلسي على يد شعراء ذوي نباهة ومسؤولية انعكاساً لحياة الناس في بلدانهم وقراهم وبواديه، وصار للشعر مهمة احتضان وجدان الناس وعواطفهم وشكاواهم، إذ نزل الشاعر إلى الناس وصار واحداً منهم، وكان صوتهم وخاطبهم بما يفعل في نفوسهم.

الفردوس المفقود  
يقدم الكتاب للقارئ أموراً عديدة منها: الكلام على الطابع الشعبي في الشعر الأندلسي، محاولة الربط بين التاريخ السياسي والحضاري وبين مجريات حركة الشعر هناك، تفسير نصوص شعرية ذائعة ووضعها في موضعها من تاريخ الشعر الأندلسي، تكلمة صورة الحياة الأدبية والثقافية والفكرية عن الأندلس في مخيلة القارئ العربي وتذكيره بهذا الجانب المهم من حياة الأدب العربي في ما يدعو المؤرخون بـ"الفردوس المفقود"، ويعدده سائر الباحثين جزءاً متمماً للفكر العربي، في المكتبة العربية كتاب، فيه جذوة وطرافة، وفهم متقدم لحركة الشعر العربي، ولا أعرف له نظيراً على هذه الصورة التي جاء عليها، هو كتاب الدكتور شوقي ضيف المعنون: "الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور"، وكان أصل الكتاب محاضرة ألقاها في إحدى الجامعات العربية، ثم صارت - بعد تطويرها - كتاباً جديداً من كتبه الكثيرة النافعة.



وأحوال البلاد والانغماس بقضايا الأمة الصعبة، والكتاب من إصدارات الهيئة العامة السورية للكتاب يقع في ١٩١ صفحة من القطع الكبير.

احتضان الوجدان  
يبين المؤلف أن الطوابع الشعبية تعني بأن الشعر يفصل من قلوب شعوبه وأفئدتها، وينطق بلسانها في مختلف العصور، فهو دائماً يصور حياتها وآمالها وأملها سواء في عصور الابتهاج أو في عصور الابتئاس، وكان هذا التصوير على أتمه في العصور الجاهلي والإسلامي لنقاء اللغة آنذاك من العامية، ومع ذلك ظل الشعر الفصيح في العصور المختلفة هو الذي يترجم عن مشاعر الشعوب العربية.

لطالما قيل أن الشعر العربي هو ديوان العرب، فكان العرب يحفظون تراثهم في ذاكرتهم شفاهياً، وكان الشعر ملاذاً لهم يحفظ أخبارهم والأحداث التي تجري في حياتهم، وسجل الشعراء على مر العصور أحداث الكبار ونقلوا من أخبار الناس ما يضيف إلى التاريخ المعروف تاريخاً آخر ضرورياً ليبين معالم الحياة المختلفة، وكان الشعر الأندلسي جزءاً من حركة الشعر العربي على اختلاف أزمائه، لكنه احتفظ بخصوصية ذات جوانب متعددة، ومن هنا تأتي أهمية كتاب "الطوابع الشعبية في الشعر الأندلسي" لأستاذ الأدب والنقد محمد رضوان الداية الذي رأى ما تفرد به الشعر في الأندلس عن غيره من الأقطار وخصوصيته في حمله فكرة التعبير عن الناس



## المسابقة الوطنية الأولى للألات الموسيقية لليافعين: مواهب من عدة محافظات



أكدت جمانة قويدر الحائزة على المركز الثالث أنها شاركت في المسابقة بهدف تطوير نفسها كعازفة على آلة القانون وحبا بالمنافسة وتبادل الخبرات والمعرفة مع باقي المتسابقين، مشيرة إلى أن المسابقة كانت صعبة وتحتاج لتدريب طويل، وأنها سعيدة بالمركز الذي حصلت عليه وإن كانت تطمح للحصول على المركز الأول، شاكرة وهي التي سبق وأن نالت المرتبة الثانية في مسابقة آلة القانون التي أطلقتها وزارة التربية هذا العام جهود استنادتها ديمة موازيني التي يعود الفضل لها فيما وصلت إليه ومعهدا صليحي الوادي.

يُذكر أن المركز الثاني ناله المتسابق حسين علي وقد ضمت لجنة تحكيم مسابقة آلة القانون بالإضافة إلى المنسق العام للمسابقة المايسترو عدنان فتح الله وعازفة القانون ديمة موازيني منسقة مسابقة القانون والموسيقين الأكاديميين: سامر صالح وسيلفي سليمان وعلاء عبد الله.

أمينة عباس

النهائية هم من طلاب هذه المعاهد، وقد أتاحت لهم المسابقة الخضوع لبرنامج موسيقي مهمّ والتنافس فيما بينهم بوجود لجنة موسيقية محترفة، متمنيا أن يكون هؤلاء فيما بعد خير رافد للمعاهد والفرق الموسيقية التي عانت من نقص بالكوادر ضمن السنين العشر الصعبة.

### برنامج صعب

وعبرت ميس خلوف الحائزة على المركز الأول في مسابقة القانون عن سعادتها بالمشاركة في هذه المسابقة وحصولها على المركز الأول بعد منافسة كبيرة بينها وبين عازفين من عدة محافظات، وبيّنت أن المسابقة أتاحت لها التعرف على نخبة من العازفين اليافعين من جميع المحافظات وتبادل الخبرات معهم، مشيرة إلى أن وجودها إلى جانبهم في هذه المسابقة مؤشر على أن الشباب السوريين طموحون ومبدعون وقد استطاعوا تجاوز كل الظروف الصعبة التي مرت على بلدنا، مؤكدة أن برنامج المسابقة لم يكن سهلا، وأن التنافس بين المتسابقين كان كبيرا. في حين

القانون باعتبارها من الألات الشرقية المهمة، موضحاً أن المعايير التي اعتمدها لجنة التحكيم كان في مقدمتها الدقة والتوازن الذي يحقّه العازف ومدى براعته في عزف الكونشيرتو، وهو عبارة عن قالب موسيقي غربي يتسم بالتقنية والحرفية العالية، إلى جانب التركيز على التفاصيل التي تميز عازفاً عن آخر وتشير إلى مدى نضج العازف، منوها إلى أن اللجنة كانت حريصة على تقديم شرح كامل لكل الثغرات التي عانى منها البعض والتي حالت دون حصول المتسابق على أحد المراكز وذلك لتطوير إمكانياته.

### نشر الثقافة الموسيقية

وكمدير لمديرية المعاهد الموسيقية والباليه وفي وزارة الثقافة، أوضح بريام سويد أن المعاهد الموسيقية العربية، ومنها معهد صليحي الوادي الذي هو أقدمها، تختص بنشر الثقافة الموسيقية من سنن 7 إلى 13 وهي الفئة التي توجّهت إليها المسابقة، ويسعد أن المتسابقين الستة في القانون الذين وصلوا للمراحل

النخبة الشهر المقبل وجائزة آلة الكمان في تشرين الأول المقبل، مبيّنا أن وزارة الثقافة أطلقت المسابقة الوطنية بهدف رعاية المواهب والمبدعين وتقديم الدعم لهم، ورأى أن وجودها يشكل حافزاً مهماً للعازف، حيث تجعله يختبر مستواه العلمي والأكاديمي، مؤكداً أنه وعلى الرغم من وجود ثلاثة مراكز للفائزين إلا أن من وصل إلى المرحلة النهائية هو أيضاً متميز بمجرد أنه اجتاز المراحل الأولى الصعبة، متمنياً من كل المتسابقين أن تكون المسابقة حافزاً لهم لتطوير إمكانياتهم بعد أن تنافسوا مع عازفين من كل المحافظات.

### منافسة حقيقية

وكمنسق عام لمسابقة آلة القانون، عبرت ديمة موازيني عن سعادتها بوجود هذه المسابقة الوطنية التي تتوجّه لفئة اليافعين لدعم مواهبهم الموسيقية وهي الفئة التي يجب التركيز عليها لأنها تمثل الجيل الجديد، ورأت أنه من الضروري التركيز على المواهب الراقية التي تحفز الروح والعقل معا وتقديم الرعاية لجيل شاب يعيش ظروفاً صعبة، مؤكدة أن المشاركة الكبيرة للمواهب بسوياتها العالية ما هو إلا مؤشر على أن بلدنا مازال بخير، موضحة أنه تقدم لمسابقة آلة القانون 11 طالبا من عدة محافظات في المرحلة الأولى، وصل منهم للمرحلة النهائية، ومن هؤلاء اختير الفائزون بالمراكز الأولى وفق معايير دقيقة، في حين نال البقية جوائز ترشدية، منوهة إلى أن المتسابقين اختبروا في مقطوعات سورية وعربية وعالية وإرتجال، وفاز من نجح في تخطيها بنجاح بعد منافسة حقيقية فيما بينهم وبعد جهد بذلوه بإخلاص.

### معايير دقيقة

ورأى سامر صالح وهو أحد أعضاء لجنة التحكيم في مسابقة القانون أن المسابقة وما تضمنته من برنامج تهدف للارتقاء بسوية المواهب بالدرجة الأولى، وللإضاءة على آلة

أعلنت وزارة الثقافة مؤخراً أسماء الفائزين في المسابقة الوطنية الأولى لليافعين لآلة القانون، وذلك في دار الأسد للثقافة والفنون بحضور د. لبانة مشوح وزيرة الثقافة التي أشارت في تصريحها لـ "البعث" إلى أن الوزارة كانت قد أطلقت مؤخراً المسابقة الوطنية الأولى للألات الموسيقية لليافعين التي استقطبت مواهب من كل المحافظات، وضمت لجاناً موسيقية عالية المستوى قامت بالتحكيم بشكل دقيق وعلمي وأكاديمي بعد أن خضعت هذه المواهب لبرنامج موسيقي متكامل أتاح لها الانتقال من مرحلة إلى أخرى، مبيّنة أن المسابقة هي جزء من الخطة الاستراتيجية لوزارة الثقافة والتي تُعنى بدعم المواهب الشبابية من سنن الطفولة المبكرة إلى سنن الشباب عماد المستقبل، وستنشر الفكر التنويري وثقافة الانتماء للوطن الذي احتضن مواهبهم عبر التأهيل والمكافأة والتشجيع، مؤكدة أنها مواهب طموحة وقد وصلت إلى مستوى معين يؤهلها للدراسة في الأكاديميات العليا كالمعهد العالي للموسيقا، إضافة لدراستها الجامعية التي ستتفوق فيها لايمانها أن المتفوق متفوق بكل شيء، مبيّنة أن المهوية الموسيقية ستكون للمتسابقين خير داعم لهم لأن الوقوف أمام الجمهور والعزف أمامه يقوي شخصيتهم ويعزز الثقة بأنفسهم، وبالتالي سيكون النجاح حليفهم، خاصة وأن الرعاية والتعليم المقدم لهم شبه مجاني في كل المراحل التأهيلية والأكاديمية والتي ستؤهلهم بعد الدراسة للانتقال إلى مرحلة التدريس في المعاهد الموسيقية والعزف مع فرق عالية المستوى أكاديميا والعمل على المسارح التي يستحقونها.

### رعاية المواهب والمبدعين

وبين المايسترو عدنان فتح الله المنسق العام للمسابقة بأنها شملت أربعة اختصاصات لهذه السنة، وهي العود والقانون والآلات النخبة والكمان، مشيراً إلى أن وزارة الثقافة سبق وأن أعلنت أسماء الفائزين بمسابقة العود، ومن المقرر أن تعلن جائزة الآلات

## غوغول وغابة الشبح

البيض في الطبقة الوسطى"، ويقرّ هنا بـ "فكرة أننا في الحقيقة لا نملك الأرض التي اشتريناها للتو".

في نهاية قصة "المعطف"، رأى شرطي شبح أكاكي وتبعه في ظلام الليل، إلى أن توقف الشبح النشال فجأة، واستدار نحوه قائلاً: "ماذا تريد؟" فرد عليه الشرطي وقد تملكه الخوف: "لا شيء" وتراجع مسرعاً.

السؤال الذي يحضر هنا: ما مرادنا من هذه الأشباح؟ ولماذا لم يمسك الكتاب من استخدامها في قصصهم؟ إننا كبشر نرتكب على الدوام أشكالاً غير مسبقة من الأذى ونبرع بذلك، كالحروب، التي يذهب ضحيتها الفقراء دوماً، والتدمير المنهج للبيئة بكل حرائقها وتبعاتها المادية والنفسية.

وهنا، تأخذنا قصة "المعطف" إلى أقصى درجات الحذر في استشراف الآتي ورسم ملامح الترقب في "غابة الشبح" بكل تفاصيلها وطوقسها الباردة التي عذبت وقتلت أكاكي. وقد يأتي يوم يمسي فيه ذاك الهواء البارد شبحاً يجول البلدان ليذكرنا بجرائم الماضي.

علاء العطار

أهملاه وتركاه يقضي من البرد. عملت قصص الأشباح في أمريكا الشمالية على التصدي لفقدان الذاكرة الوطنية، ففي رواية واشنطن إيرفينغ "أسطورة سليبي هول"، يعكس الفارس مقطوع الرأس، وهو مرتزق شارك في الحرب الثورية لمصلحة البريطانيين، جمهورية فتية لا تزال الولاءات فيها ممرقة ومتقلقلة. وهناك أشباح تجوب الطرقات انتقاماً لجريمة الاسترقاق. ونجد هذا في رواية توني موريسون "محبوبة"، ومؤخراً في مجموعة الكندية مارلين فيليب "تسونغ"، التي ذكرت بجريمة القتل الجماعي في عام 1781 للعبيد الأفارقة الذين ألقوا في المحيط الأطلسي، إذ أن رواية تسونغ "تطارد فضاءات النسيان" عبر استدعاء أشباح الأفارقة الغارقين لتدلي بشهادتها. وفي كتاب "أرض الأشباح" يعيد المؤلف كولن ديكي إلى الذاكرة "مزارع الرقيق" ومشافي الاضطرابات العقلية لتفكيك أمراض الرهاب الاجتماعي التي تسود قصص الأشباح في أمريكا، مثل "مقابر الهنود" في أفلام الرعب، يقول: "إن القصص التي تحكي عن مقبرة هندية مسكونة تخفي وراءها قلقاً معيناً من الأرض التي يعيش الأمريكيون عليها، خاصة

حمل أحلامه وأمانيه.. وفي لحظة غارية، يفارق أكاكي الحياة وسيطأ الهواء القارس على جسده النحيل ترك أثراً أقسى من موجة صقيع، وبدأت الشائعات تنتشر في المدينة عن ظهور "طيف في الليل بهيئة كاتب من موظفي الحكومة يبحث عن معطف مسروق"، فيحظى أكاكي بانتقامه بعد موته.

ربما بإمكاننا تضمين قصة غوغول في قائمة ما سمّته الكاتبة الأمريكية كاتلين بروغان "الأشباح الثقافية" [Cultural Haunting]، فهي مختلفة عن القصص التي تحكي عن أشخاص تطاردهم أطياف أمكنة مسكونة معزولة.

وفي مفهوم الأشباح الثقافية، تخضع المجتمعات بأكملها للحساب، وفي هذه الحالات، تكون الأشباح في غالب الأحيان ضحايا مظالم مستوطنة لا تنسى، وهنا تقول الكاتبة: "عن طريق قوة الأشباح، تُعاد صياغة توارخ المجتمعات التي هُددت أو مُحيت أو قُتلت". بالفعل، نرى شبح أكاكي لا يميّز شخصاً عن آخر، فيشدد "المعاطف المختلفة عن كل الأكتاف، بمعزل عن الرتبة أو اللقب". إذن، هو لا يتطلع إلى ترويع الرجلين اللذين سرقا معطفه، بل يروّع المدينة والمجتمع اللذين

ومع اقتراب الشتاء تذوي بهجة أكاكي، فهو إعلان عن دنوّ عدوّ لسدود معتاد: "تحتضن سان بطرسبرغ عدواً رهيباً لكل من يقاضى أربع مئة روبل أو نحو ذلك، وما هذا العدو إلا صقيعنا الشمالي".

كان معطف أكاكي رثاً ممرقاً لا يتحمل نسمة هواء بارد، لذا بدأ يدخر لشراء معطف جديد، فتخلّى عن المتع البسيطة التي جعلت حياته الموحشة ممتعة، كشرب الشاي وإشعال الشموع في المساء، وأضحى أكاكي يستمدّ المتعة من حلمه بشراء معطف جديد: "بدأ وكأن وجوده صار أكثر اكتمالاً، وهذا الشعور جعله يخلق في سماء الخيال برفقة أناس افتراضيين وزوجة بجناحين ممتدين في سماء ترقبه. وهنا، لم يعد وحيداً، بل برفقته أيضاً وليف لطيف قبل المسير معه على درب الحياة، وهذا الوليف هو معطف دفئه الروحي". ثم ينتابنا من الرهبة ما اعترى أكاكي حين سرق معطفه الجديد في أول يوم ارتداه، وزاد سوءاً سوءاً كونه مستشاراً فخرياً، لم يكن على درجة من النفوذ تمكنه من حمل السلطات كي تأخذ مصيبتة على محمل الجد.

لم يحتمل أكاكي هذا الواقع المزري، فانتابته رجفة الوداع.. ولم يعد قادراً على

يا له من دفء في شتاء روسيا القارس، فرياح الشتاء هناك شبح يتحين فرصة ليصفك ويترك أثراً على جسدك، وربما هذا الذي دفع الكاتب الروسي نيكولاي غوغول إلى كتابة قصة "المعطف"، التي يهيم فيها شبح حائد سرق معطفه عندما كان على قيد الحياة، ويسكن مدينة سان بطرسبرغ، فيطارد المارة الأبرياء ليخلق عنهم معاطفهم الدافئة.

قصة غوغول في جوهرها حكاية مخيفة عن الفقر والعوز والفاقة وضنك العيش والانعزال الاجتماعي، وهي -أي القصة- برهان على قوة الأشباح التي تسكن منطقة واسعة تسعى فيها إلى تحصيل الديون، لا لتجاوزات حصلت، بل لفشل ألم بالمجتمع بأكمله.

تحكي قصة "المعطف" جزءاً من حياة أكاكي أكاكفيتش، وهو موظف مدني كهل وأخرق كان موضع سخرية وتهكم في مجتمعه بسبب وضعه المتدني على الصعد كافة، فهو مستشار فخري، وهذا منصب دون المستوى نسبياً في "قائمة المراتب" في روسيا، يتسلط عليه رؤساؤه باستبداد بارد، لكنه يستمتع في عمله بنسخ الأوراق والوثائق، إذ رأى فيه عالماً متنوعاً وممتعاً يعيش فيه وحيداً، ويفضل أن ينسخ رسائل معينة ليزرع البهجة على وجهه.



## انتخابات اتحاد السلة . كوادر اللعبة أمام امتحان اختيار الأفضل

اللجنة المؤقتة)، والطامة الكبرى قيام اللجنة المؤقتة بتغيير بعض أسماء اللجنة الفنية بدمشق لمصلحة أحد مرشحيها، وهو حكم دولي باللعبة.

ولعل من أهم العوامل المؤثرة في تحديد هوية مجلس إدارة الاتحاد القادم التوجيهات الصادرة عن منظمة الاتحاد الرياضي لرؤساء الأندية لمنع ورقة الترشيح للانتخابات عن بعض الأسماء، أو دعم ترشيح شخصيات أخرى، وهنا لا بد من الإشارة إلى عدم وجود برنامج انتخابي لأي مرشح، خاصة بالنسبة للترشيح، فلم نر هذا الموضوع على أرض الواقع، حيث لم يقدم أحد أي برنامج انتخابي من شأنه أن يقنع كوادر السلة لانتخاب الشخص المناسب والقادر على انتشال اللعبة "المرهلة" منذ فترة طويلة، إلا أنه يبدو أن عدم وجود هذا البرنامج دليل على أن الأعضاء المرشحين ضامنون لفوزهم بنسبة كبيرة، وهذا دليل على أنهم خلال الفترة الماضية كانوا يعملون بالخفاء.

أخيراً لا بد من القول إن المرشحين "لرئاسة الاتحاد" أو "للعضوية" يجب أن يضعوا في مصلحتهم لعبة كرة السلة، وليس مصلحة الأندية التي يمثلونها، وأن يسعوا بكافة السبل لتطوير اللعبة وعودتها إلى ألقها كما كانت في السابق، وأن يكون الاتحاد على قدر تطلعات محبي وعشاق كرة السلة السورية.

عماد درويش

لا يحق له الترشح (كونه عضو لجنة مؤقتة)، والآخر كان عضو مكتب تنفيذي، ويقيم بدمشق، وتنظيمه في حلب، والثالث أيضاً مقيم في دمشق، وتنظيمه في حمص، وسبق أن رفض طلبه سابقاً بالترشح لرئاسة الاتحاد كون تنظيمه خارج دمشق، ويبدو أن تساؤل كوادر السلة عن تلك الخروقات التنظيمية ليس له سوى جواب، كما قبلت اللجنة المؤقتة والاتحاد الرياضي ترشيح عشرة من الكوادر لعضوية مجلس إدارة الاتحاد وهم: جاك باشاياتي، اوبي دوجي، جمال الترك، شحادة آل رشسي، وليد غيبة، زينة نصار، محمد هيثم جميل، عصام حشمة، حازم حداد، محمد مصباح فاخوري، مع العلم أنه في التعليمات الانتخابية لا يجوز تمثيل المحافظة الواحدة ضمن الاتحاد إلا بعضو واحد فقط عنها، وإذا ما نظرنا إلى الأسماء نجد أن الاتحاد المقبل سيضم في صفوفه المرشحة زينة قصار كونها العنصر الأثني الوحيد، وهذا بعد ذاته فيه ظلم من قبل القيادة الرياضية التي لم تقبل طلبات كل من: اليزابيث سيمون، وربا الحكيم، (علماً بأن الحكيم هي رئيسة اللجنة الفنية لكرة السلة باللاذقية)، وهذا فيه خطأ تنظيمي كبير، ولم يقتصر الأمر عند ذلك، بل قامت اللجنة المؤقتة لاتحاد السلة قبل يومين برفض أسماء بعض الأشخاص الذين يعملون منذ سنوات عديدة باللعبة مثل رئيس اللجنة الفنية بالسويداء، حتى مدرب منتخب الرجال تم استبعاده (بسبب المشاكل التي حدثت مع أحد أعضاء



هيثم اختيار (عن نادي الثورة)، ماهر خياطة (عن نادي الاتحاد)، إبراهيم العمر (عن نادي الكرامة)، والملاحظ أن الوحيد الذي أعلن عن أسماء قائمته الانتخابية عبر أحد البرامج الإعلامية هو الكابتين طريف قوطرش، بينما البقية أكدوا على استعدادهم للتعاون مع أي شخص من الكوادر السلوية، ولم يذكروا أسماء في قوائمهم الانتخابية. وإذا ما نظرنا إلى أسماء المرشحين وجدنا أن أحدهم

ساعات قليلة تفصل كرة السلة السورية عن موعد انتخابات الاتحاد الجديد المقررة يوم غد في قاعات الاجتماعات بمبنى الاتحاد الرياضي العام، اللجنة المؤقتة لاتحاد اللعبة، والمكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، بعد مناقشة الطلبات الواردة إليها بخصوص الترشح للدورة الانتخابية، قررا قبول طلبات أربعة مرشحين لرئاسة الاتحاد وهم: طريف قوطرش (عن نادي الوحدة)،

## مستويات قوية في بطولة الجمهورية للقوة البدنية

٨٣ كغ للفتة الرابعة أحمد حاج حسين (ريف دمشق)، وزن ٩٣ كغ للفتة الأولى ماهر محمد أحمد (حمص)، وزن ٩٣ كغ للفتة الثانية محمد جمعة خلو (الشرطة)، وزن ٩٣ كغ للفتة الثالثة عدنان يعقوب حنا (دمشق)، وزن ١٠٥ كغ للفتة الأولى حازم مصطفى عواد (الشرطة)، وزن ١٠٥ كغ للفتة الثانية طارق عبد لجين (حلب)، وزن ١٢٠ كغ للفتة الأولى عامر محمد خورشيد (الشرطة)، وزن ١٢٠ كغ للفتة الثانية سامر العلي (دمشق)، وزن ١٢٠+ كغ للفتة الأولى محمود أديب مذكور (السويداء).

"البعث"

حداد (ريف دمشق). ولدى الرجال تصدرت دمشق الترتيب العام برصيد ٨٢ نقطة متقدمة على ريف دمشق التي جمعت ٧٠ نقطة، وجاءت السويداء ثالثة برصيد ٥٢ نقطة، بينما جاءت نتائج الأوزان كالتالي: وزن ٦٦ كغ للفتة الأولى سعيد محمد الشامي (حمص)، وزن ٧٤ كغ للفتة الأولى باسم فايز أحمد (القطيفة)، وزن ٧٤ كغ للفتة الثالثة غانم صالح غانم (ريف دمشق)، وزن ٨٣ كغ للفتة الأولى سمير الحلبي (دمشق)، وزن ٨٣ كغ للفتة الثانية علاء سعيد حافي (حلب)، وزن ٨٣ كغ للفتة الثالثة عماد الدين تكريتي (دمشق)، وزن

لذلك سيتم انتقاء أفضل اللاعبين واللاعبات لتشكيل منتخب وطني للمشاركة في الاستحقاقات المقبلة. على صعيد النتائج تصدرت السويداء الترتيب العام للسيدات، تلتها القنيطرة، وحلت دمشق ثالثة، أما نتائج الأوزان ف جاءت كالتالي: وزن ٤٧ كغ فئة أولى منيرة الشماس (السويداء)، وزن ٥٧ كغ فئة أولى فكتوريا وجيه سعيد (دمشق)، وزن ٦٣ كغ فئة أولى منيرة السقعان (السويداء)، وزن ٦٩ كغ فئة أولى إيمان الشمشاع (السويداء)، وزن ٧٦ كغ فئة أولى ناهد مضاوي (القنيطرة)، وزن ٨٤ كغ فئة أولى مرادة رويحة (اللاذقية)، وزن ٨٤+ كغ فئة أولى أمل

استضافت صالة الفيحاء في دمشق بطولة الجمهورية للقوة البدنية للسيدات والرجال في فئة الماسترز بمشاركة ثماني محافظات إضافة لهيئة الشرطة.

رئيس اتحاد اللعبة زياد محمد أكد لـ "البعث" أن البطولة تقام للمرة الأولى لهذه الشريحة العمرية التي تضم أربع فئات تتدرج من عمر ٤٠ سنة وصولاً إلى ما فوق ٧٠ سنة، مشيراً إلى أن المستوى العام كان جيداً جداً بوجود ١٢ لاعبة و٤٥ لاعباً.

وكشف محمد أن فئة الماسترز لديها حضور قوي على الصعيد العالمي والآسيوي، ولديها بطولات قوية المستوى،

## يانا عفيف "وحداوية" لأربع سنوات .



### اللاذقية- خالد جطل

نجحت لاعبة نادي التضامن بكرة السلة يانا عفيف في خطف الأنظار كونها سابقة لعمرها (مواليد ٢٠٠٤) باعتراف المختصين، وتآقت مع ناديها لتحقيق الألقاب في فئة الناشئات، ما جعلها هدفاً لعدد من أندية القطر للاستفادة مما تمتلكه من مهارات فنية وبدنية متميزة، وقبل أيام نجحت إدارة نادي الوحدة الدمشقي بضمها بعقد لمدة ٤ سنوات لتبدأ اللاعبة مرحلة جديدة في سعيها لتحقيق طموحها باللعب مع منتخب السيدات. النجمة الواعدة أوضحت لـ "البعث" أن توقيعها للوحدة ليس مصادفة لأنه ناد كبير على مستوى سورية ويمتلك تاريخاً وبطولات، وأي لاعب ولاعبة يلعبون باللعب مع فرقه بأي لعبة كانت، مبينة أن النادي يعيش حالة من الاستقرار الإداري والمادي، كما أن وجود المديرية المتميزة اليزابيث سيمون كان له دور كبير في اختيار البرتقالي. وأضافت يانا: الوحدة يضم لاعبات متميزات واللعب إلى جانبهن سيضيف لي الكثير، كما أنه سيحقق لي الراحة والمتعة في اللعب مع فريق العاصمة دمشق.

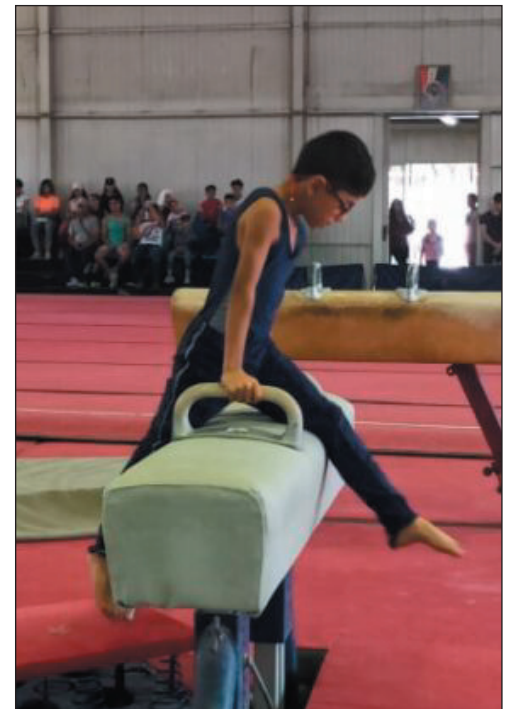
وكانت يانا قد تلقت عروضاً للعب مع ناديين حطين وتششرين، لكن الظروف المادية الصعبة للناديين لم تسمح بالتوقيع لأي منهما، وكان أفضل الخيارات لها هو التوقيع للوحدة.

## صغار الجميز يتألقون في بطولة الجمهورية

للجميز الفني والإيقاعي على مدى يومين في صالة الفيحاء، وشاركت فيها ٨ محافظات هي: دمشق والقنيطرة والسويداء وحمص وطرطوس واللاذقية وحلب ودير الزور، وشهدت منافسة قوية في فئة الناشئين، وعروضاً مميزة في فئة الصغار، فالتشجيع الكبير الذي حظي بها الصغار في اليوم الأول للبطولة كان لافتاً جداً، ويعطي حافزاً لهم للمثابرة، كما يحفز الحضور للحديث عن اللعبة، والمساهمة في نشرها وممارستها.

رئيس اتحاد اللعبة محمد حبوباتي، في تصريح خاص لـ "البعث"، أوضح أهمية إقامة مثل هذه البطولة، خاصة للفئات الصغيرة التي تكسر رهبة المشاركة الأولى، وتكتسب خبرة من الفئات الأكبر تكون حافزاً لها لتحسين مستواها، ولاحظنا وجود خامات جيدة يمكن بعد التركيز عليها ورعايتها الخروج بجيل جديد من لاعبي الجميز يستطيعون إعادة اللعبة إلى خارطة التنويعات الرياضية. وعن فئة الناشئين كشف حبوباتي أن البطولة تأتي كاختبار لجاهزية لاعبينا الذين كانوا يخضعون لمعسكر داخلي تمهيداً لمشاركتهم في بطولة آسيا الشهر المقبل التي نتوقع أن يكون لنا فيها حضور قوي وتنويع، وحقيقة ظهر جو تنافسي قوي ومبشر من المشاركين من خارج المنتخب، وجاءت النتائج كالتالي: فردي عام للناشئين المركز الأول طلال بليدي من دمشق، وأول مكر محمد عدنان كردي من حلب، وفي الفردي العام لفئة الصغار حصد المركز الأول مهند الحلاق من حلب.

سامر الخير



نجح اتحاد الجميز بتنظيم بطولة تبرز فيها المواهب الواعدة، وتعطي دعماً معنوياً للفئات الصغيرة حتى تتأثر وتحسن من أدائها، وتكون ركيزة أساسية في مستقبل اللعبة، حيث أقام بطولة الجمهورية للجميز الفني في فئتي الصغار والناشئين، بالتعاون مع أكاديمية سورينا



## اليمن: 80 قتيلاً وجريحاً لقوى العدوان في هجوم على قاعدة العند العسكرية في لحج



الجاح جنوب الحديدة، مشيراً إلى أن خروق هذه القوى لاتفاق الحديدة الذي ترعاه الأمم المتحدة منذ ١٨ كانون الأول ٢٠١٨، شملت استحداث تحصينات قتالية جنوب وشرق المحافظة.

وأشار إلى أن "القوات المتعددة للعدوان قصفت مناطق سيطرة الجيش واللجان في الحديدة بـ ٢٠ قذائف مدفعية بالترزامن مع تحليق ١٣ طائرة تجسسية في أجواء المناطق الجنوبية والشرقية للمحافظة الساحلية على البحر الأحمر غرب اليمن".

إلى ذلك، أعلن تحالف العدوان اعتراض دفاعاته الجوية طائرة مسيرة مفخخة أطلقت من اليمن باتجاه خميس مشيط في عسير جنوب غرب السعودية.

سياسياً، اتهم المتحدث باسم المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية طلعت الشرجبي، الأمم المتحدة باستثمار الأزمة الإنسانية في اليمن والعمل على إطلتها دون وضع أي حلول ملموسة للأزمة.

٩ غارات جوية مديرية صرواح التي تشهد معارك كَرْ وفر متواصلة في مناطق المشجع والكسارة وجبل البلق الشمالي عند الأطراف الشرقية بمديرية صرواح غربي محافظة مأرب.

وقصفت طائرات العدوان بسلسلة غارات جوية مديرتي جبل مُراد ورحبة، في وقت سقط فيه عدد من القتلى والجرحى إثر مواجهات عنيفة دارت بين الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة، وقوات هادي المسنودة بطائرات العدوان السعودي من جهة أخرى في منطقة جبل حيد آل أحمد بمديرية رحبة جنوب محافظة مأرب الغنية بالنفط شمال شرق اليمن.

أما في محافظة الحديدة، فقد أفاد مصدر عسكري يمني في حكومة صنعاء بتسجيل ٢٣٨ خرقاً جديداً لقوات العدوان في جبهات المدينة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

المصدر أكد أيضاً أن الجيش واللجان أحبطوا محاولة تسلل لقوى العدوان في منطقة

أفادت وسائل إعلام في صنعاء الأحد، بسقوط أكثر من ٨٠ قتيلاً وجريحاً في هجوم على قاعدة العند العسكرية التابعة للتحالف السعودي في لحج، بينما نشر الإعلام الحربي اليمني عبر حسابه على "تويتر" مقطع فيديو يظهر تدمير آلية ودبابه عسكرية فوق معسكر رجاء بنجران.

واستشهد ٣ مدنيين في قصف صاروخي ومدفعي لتحالف العدوان السعودي استهدف مديرتي شدا ومُنَبَّه الحدوديتين مع جيزان السعودية غربي محافظة صعدة، في حين شنت طائرات العدوان غارتين جويتين على منطقة الفرع بمديرية كتاف الحدودية مع نجران شرقي المحافظة.

وقصفت قوى العدوان السعودي بالصواريخ وقذائف المدفعية مناطق متفرقة في مديرية باقم الحدودية مع عسير شمالي محافظة صعدة أقصى شمال اليمن، كما شنت طائرات العدوان ١٣ غارة على محافظة مأرب خلال الساعات الماضية، حيث طاولت

الصحي بما تحتاج إليه. ودعا الأمم المتحدة إلى التعامل مع ما يحصل في اليمن كصراع دولي وليس كصراع داخلي، في حال أرادت حل الأزمة، مشيراً إلى أن المبعوث الأممي الجديد مطلع على كل ما سبق، وأن أمامه فرصة لإثبات جدية الأمم المتحدة في إيجاد حلول.

وقال الشرجبي في تصريح لقناة المسيرة اليوم: إن الأمم المتحدة تدير الأزمة في اليمن فقط وليست بصدد إيجاد حلول جذرية، مضيفاً: إن الأمم المتحدة تتعامل مع اليمنيين كأرقام فقط في بياناتها وتقاريرها. ولفت إلى أن الأمم المتحدة تتحدث عن أزمة شح المياه في اليمن، بينما تقوم "يونيسيف" بالتوقف عن تزويد محطات المياه والصرف

## سعيد: لا مجال للتسامح مع من ينكل بقوت التونسيين

حيث أعطى سعيد تعليماته بتطبيق "القانون على الجميع على قدم المساواة"، مشدداً على أنه "لا ولاء إلا للوطن".

ومنذ يومين، أكد الرئيس التونسي، أن "مؤسسات الدولة في تونس تعمل حتى وإن تم تجميد بعضها".

كما وجّه سعيد، قبل أيام، بـ "الشكر لكل إطارات وأعاون وزارة التجارة وتنمية الصادرات على الجهود المبذولة لمراقبة مسالك التوزيع والمستودعات والمخازن"، داعياً إلى "مزيد من الحزم مع كل من يريد التنكيل بالشعب التونسي وتطبيق القانون على الجميع على قدم المساواة".

من جهته، قال الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل، سمير الشفي، إن "الاتحاد منحازاً لكل خيارات وتطلعات الشعب في الحرية والكرامة مؤكداً أهمية وضع حدٍ لكل التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية باعتبار أن "الشعب التونسي هو صاحب القرار والسيادة الحقيقية"، مرحباً "بتفاعل العديد من الدول الشقيقة والصديقة وتعاونها مع البلاد التونسية في مختلف المجالات بعيداً عن الوصاية"، وفق قوله.

إلى ذلك، نفى المستشار لدى الرئاسة التونسية، وليد الحجام، نية الرئيس التونسي "مصادرة أموال رجال الأعمال والتنكيل بهم"، مؤكداً "تمسك رئاسة الجمهورية باحترام القانون".

كما أضاف الحجام أن "المؤسسات المصرفية تفاعلت بشكل إيجابي وسريع مع الدعوات التي أطلقها الرئيس سعيد عبر اتخاذ إجراءات ناجعة وفورية لصالح المؤسسات الصغرى والمتوسطة وقطاعي الصحة والتعليم".



جاء ذلك خلال زيارته إلى منطقة بئر مشارقة من ولاية زغوان، عقب حجز وحدات الحرس الوطني لـ ٣٠ ألف طن من مادة الحديد المخزنة بهدف المضاربة

إلى التحكم في تزويد السوق ورفع الأسعار والتنكيل بقوت التونسيين".

## روغوزين: روسيا مستعدة لصد أي هجوم يستهدفها حتى في الفضاء



الفضاء القريب من الأرض. وقال: "إذا اعتقدوا أننا لا نرى شيئاً، فهم مخطئون. يتهمونا بعمل مفتشي أقمارنا الصناعية للتفتيش، وهم الذين أنشؤوا هذا النوع من الأقمار الصناعية قبل أي طرف آخر".

في سياق متصل، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن روسيا تعمل على زيادة سرعة ومدى صواريخها الفرط صوتية. وقال شويغو في تصريحات متلفزة: "تعمل على زيادة مدى سلاحنا الفرط صوتي"، مشيراً إلى أن الحديث يدور عن زيادة سرعة الصواريخ من هذا النوع ودقتها، إضافة إلى تكييف وسائل النقل مع أنواع الأسلحة المستحدثة، وذلك عبر تصميم منصة إطلاق نمطية لجميع الصواريخ الفرط صوتية. وقال: "العمل جارٍ على ذلك ولدينا اليوم ما يمكننا عرضه، بل يمكننا أن نحمي بلادنا معه".

وذكر وزير الدفاع بأن القوات المسلحة الوطنية تمتلك في الوقت الراهن أنواعاً عدة من السلاح الفرط صوتي، ومنها صواريخ "كينجال" التي يتم إطلاقها من مقاتلات "ميغ-٣١ كا" ومنظومات الصواريخ الاستراتيجية "أفغارد" المزودة بوحدة مجنحة فرط صوتية.

أكد مدير المؤسسة الحكومية الروسية للأنشطة الفضائية "روس كوسموس" ديمتري روغوزين اليوم أن روسيا مستعدة لصد أي هجوم يستهدفها بما في ذلك في الفضاء. ونقل موقع روسيا اليوم عن روغوزين قوله: إن "تنبؤات المحللين تشير إلى أن الحرب الحقيقية إذا اشتعلت ستبدأ في الفضاء لأن الصراع سيبدأ من تدمير شبكة العدو المدارية.. كما أن كل دولة ستحاول قبل كل شيء أن تتشوش على الطرف المعادي، وبالتالي فمن الطبيعي أن تبدأ الحرب من محاولة تدمير الشبكة التي تشكلها الدول لرصد المخاطر والهجمات".

ولفت روغوزين إلى أن أي استهداف لأي جهاز فضائي ضمن شبكة عسكرية يعد سبباً للحرب بين الدول، مشدداً على أن روسيا ستترد على أي استهداف لمنظومتها الفضائية.

وخلال رده على سؤال، حول مدى صحة اتهام الأمريكيين لروسيا بصنع أجهزة مضادة للأقمار الصناعية، أضاف روغوزين: "الأمريكيون يصنعون بأنفسهم أسلحة مضادة للأقمار الصناعية، ويختبرونها بأنفسهم".

ووصف روغوزين، مثل هذه التصريحات من الجانب الأمريكي، بالدعاية العادية المألوفة. وشدد على أن روسيا تمتلك نظاماً قوياً إلى حد كافٍ، يسمح برصد ومراقبة



## وسط تسارع عمليات الإجلاء.. واشنطن تفاوض طالبان لبقاء في أفغانستان

التي تولت السلطة في أفغانستان والقوات الأميركية المنسحبة من البلاد تهدفان إلى تسليم مطار كابل على وجه السرعة. وأكد المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه "نحن بانتظار الإشارة الأخيرة من الأميركيين لتتولى بعد ذلك السيطرة الكاملة على مطار كابل".

وأضاف أن الحركة التي سيطرت على العاصمة كابل يوم ١٥ آب بعد تقدم خاطف- لديها فريق مستعد لإدارة المطار يضم خبراء فنيين ومهندسين مؤهلين.

واليوم الأحد، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية البنثاغون أن القوات الأميركية بدأت بالانسحاب من مطار كابل وتعمل على نقل معداتها.

المتحدث باسم البنثاغون جون كيربي أكد أن واشنطن تراقب التهديدات التي تحيط بقواتها في كابل في الوقت الحالي، في وقت بدأت فيه بالانسحاب من المطار.

كما كشف مسؤول أميركي، يوم أمس السبت، أن عدد القوات الأميركية في مطار كابل انخفض من ٥٨٠٠ إلى أقل من ٤ آلاف.

في الأثناء، دان المتحدث باسم حركة "طالبان"، ذبيح الله مجاهد، الغارة الأميركية التي أدت إلى مقتل مسلحين اثنين من تنظيم "داعش"، بعد الهجوم الانتحاري الذي وقع قرب مطار كابل، يوم الخميس الماضي، ووصف الأمر بأنه "هجوم صاروخ على أرض أفغانية".

في الوقت نفسه، شنّ الحزب "الجمهوري" الأميركي حملة ضد الرئيس جو بايدن، منادين بـ "استقالته" أو "إقالته"، جرّاء الأزمة الأفغانية، ومقتل ١٣ عسكرياً أميركياً في الهجوم على مطار كابل.

هذا وأكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن الجيش الأميركي ترك وراءه كميات كبيرة من الأسلحة عالية الدقة في أفغانستان.

وفي حديث لقناة روسية قال شويغو إن من بين الأسلحة عالية الدقة أنظمة صواريخ محمولة مضادة للطائرات وأخرى موجهة مضادة للدبابات، مشيراً إلى أنّ الدفاع الروسية تقيم حالياً المخاطر والتهديدات في أفغانستان.

يذكر أن في الأول من شهر أيار هذا العام، بدأت الولايات المتحدة بانسحابها الكامل من أفغانستان، بعد أن احتلتها عسكرياً عام ٢٠٠١ على رأس تحالف دولي بحجة

طرد تنظيم القاعدة من معاقلة بعد اعتداءات ١١ أيلول.



وسائل إعلام أفغانية أن الانفجار ناجم عن قذيفة سقطت قرب المنزل.

وأصدرت السفارة الأميركية في كابل تحذيراً جديداً الأحد، دعت فيه رعاياها إلى مغادرة محيط مطار كابل فوراً بسبب تهديد محدد وموثق، كما قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إن هناك احتمالاً كبيراً لحدوث هجوم آخر في أفغانستان خلال الأيام المقبلة والخطر مرتفع للغاية.

وقال مسؤول في طالبان لوكالة رويترز الأحد إن الحركة

اعتراف واشنطن بطالبان، كما أشاروا إلى أن بعض المسؤولين الأوروبيين تواصلوا أيضاً مع طالبان بهدف مناقشة العلاقات المستقبلية.

ميدانياً، ذكرت مصادر صحفية في أفغانستان أن انفجاراً وقع قرب مطار حامد كرزاي الدولي في العاصمة كابل، وسط استمرار عمليات الإجلاء وتحذيرات أمنية من انفجارات وشيكة.

وأفادت المصادر بمقتل طفل وإصابة ٣ أشخاص جراء سقوط قذيفة على منزل في محيط مطار كابل، فيما نقلت

كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن مباحثات أجرتها الولايات المتحدة مع حركة طالبان حول إمكانية الحفاظ على وجود أميركي في أفغانستان بعد الموعد المتفق عليه لإنهاء عمليات الإجلاء من كابل.

وقالت الصحيفة إن الولايات المتحدة وحلفاءها أطلقوا مفاوضات مع طالبان، لمناقشة كيفية حفاظهم على بعض النفوذ في أفغانستان وجرى النقاش في كيفية ضمان أمن مطار كابل خلال عمليات الإجلاء.

وشدد مسؤولون أميركيون على أن الحادثات لا تعني

## برلماني ألماني: أردوغان يرتبط بعلاقة وثيقة مع منظمة إرهابية محظورة



الشعب". وتفتش الشارع لأنهم لم يتمكنوا من دفع الإيجار، لديهم أحدث طرازات السيارات، يحملون أغلى حقائب إيطاليا وأحذية تساوي ١٢ ألف ليرة في أقدامهم، لكنهم يصرخون: نحن قوة الشعب، نحن ممثلو

المستشار، من رئيس البلدية إلى رؤساء المقاطعات، يعيشون في رفاهية". وأضاف كيراز: "إنهم لا يخجلون من الأبناء الذين انتحروا لأنهم لم يتمكنوا من إحضار الخبز إلى منزلهم والعائلات التي

حيث سبق أن كشف العديد من التقارير عن قيامه بدعم وتمويل وتسليح الإرهابيين في سورية ومن ضمنهم تنظيم "القاعدة" و"داعش" الإرهابيان. وفي سياق متصل، أثارت برلمانية في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا ضجة على منصات التواصل الاجتماعي بسبب ارتدائها حذاء باهظ الثمن. وخلال مشاركتها في الذكرى الـ ٩٥٠ لمعركة ملاذكرد بولاية بييتليس شرق تركيا، ظهرت البرلمانية أوزنور تشاليك، وهي ترتدي حذاء باهظ الثمن تبلغ قيمته حوالي ١٢ ألف ليرة (نحو ١٥٠٠ دولار).

بالإضافة إلى جميع الفضائح التي تلاحقه حول علاقته الواسعة مع المافيات العالمية وعصابات الجريمة المنظمة الشهيرة، أكد عضو البرلمان الاتحادي الألماني عن حزب الخضر جيم أوزدمير، أن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان يرتبط بعلاقة وثيقة مع منظمة "العثمانيون الألمان" الإجرامية التي تنشط في ألمانيا.

ونقلت صحيفة زمان التركية عن أوزدمير قوله: "إن هذه المنظمة تقوم بأعمال غير شرعية تشمل تجارة المخدرات والدعارة وكل ما يخطر ببال أي شخص من أعمال غير قانونية بما في ذلك التهديدات والعنف والجريمة المنظمة". وأشار أوزدمير إلى أن "أردوغان يتواصل بشكل مستمر مع هذه المنظمة الإجرامية ما يعني أن المنظمة الإرهابية تتبع لتوجيهاته خارج أراضي تركيا".

وشدد أوزدمير على رفض حربه لمحاولات النظام التركي نقل نشاطاته الإرهابية وغير المشروعة إلى ألمانيا. يذكر أن نظام أردوغان يرتبط بعلاقات وثيقة مع العديد من التنظيمات الإرهابية،

وتعرضت البرلمانية عن الحزب الحاكم لموجات نقد لاذعة من المعارضة والنشطاء على منصات التواصل الاجتماعي.

من جهته، قال أمين حزب الشعب الجمهوري في ولاية ملاطية، أنفار كيراز: "نحن ممثلو الشعب ولبس حذاء بقيمة ١٢ ألف ليرة لا يليق إلا بأعضاء حزب العدالة والتنمية". في حكومة حزب "العدالة والتنمية" الجميع من الوزير إلى النائب، من السكرتير الخاص إلى



## طالبان: لا موعداً محددًا لتشكيل الحكومة.. وباريس وندن تطالبان بـ "منطقة آمنة"



نفس المتحدث باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد تحديد موعد لتشكيل الحكومة أو التحدث بهذا الشأن مع أحد، مؤكداً أن الحركة ستقوم بجولة مشاورات مع جهات مختلفة لمزيد من التنسيق بشأن تسيير عمل الحكومة. وكانت تقارير نسبت إلى المتحدث باسم طالبان قوله إن الحكومة ستشكل خلال أسبوع.

في الأثناء، وصل زعيم حركة طالبان الملا هبة الله أخوند زاده الأحد إلى مدينة قندهار (جنوبي أفغانستان) قادماً من خارج البلاد، والتقى القيادات السياسية للحركة، وذلك في إطار مشاورات مكثفة من أجل تشكيل حكومة جديدة، في وقت تشترط فيه دول غربية تمكين طالبان المدنيين من الخروج من أفغانستان بعد نهاية الشهر الجاري للتعامل معها.

مصادر في طالبان قولت إن أخوند زاده ونائبه الملا محمد يعقوب يعقدان سلسلة مشاورات في قندهار مع قادة وزعماء القبائل. وأضافت المصادر أن اللقاء بين زعيم طالبان والقيادات السياسية للحركة هو الأول وجها لوجه داخل أفغانستان.

مصادر صحفية بقندهار أكدت أن وجود قيادة طالبان في المدينة هو رسالة دعم قوية للمشاورات التي تجريها الحركة مع فرقاء سياسيين، من أجل تشكيل حكومة موسعة تمثل كل الطيف السياسي الأفغاني.

وأضافت المصادر أن وصول زعيم طالبان إلى قندهار خبر كبير، حيث إنه كان في الخارج، ولم يكن المكان الذي يوجد فيه معروفًا، مشيراً إلى أن الوفد الذي ضم أخوند زاده هو الذي كان يتوقع وصوله من مدينة كويتا الباكستانية.

وكان رئيس المكتب السياسي لطالبان الملا عبد الغني برادر، وصل المدينة قادماً من العاصمة كابول وبصحبه عدد من قادة الحركة.

وقالت المصادر إن زيارة هذا الوفد تهدف إلى إجراء مشاورات مع قادة في الحركة وفاعلين محليين بشأن جهود تشكيل الحكومة المقبلة في أفغانستان، وأضافت المصادر أن مسؤولين في طالبان سيأتون من مدينة كويتا الباكستانية للفرغ من نفسه.

وتابعت أن رئيس لجنة الدعوة والإرشاد في الحركة أمير خان منقني، وصل بدوره إلى هلمند (جنوبي أفغانستان) لإجراء مشاورات مماثلة.

في أفغانستان مستقبلاً. وقال بيان بريطاني إن جونسون شدد على أن أي اعتراف بحركة طالبان وأي تعامل معها يجب أن يكونا مشروطين بسماعها بمرور آمن لمن يريدون مغادرة البلاد وباحترامها حقوق الإنسان.

وفي نفس الإطار، نقلت صحيفة واشنطن بوست (The Washington Post) عن مسؤولين قولهم إن الرئيس الأميركي جو بايدن يخطط لسحب سفير بلاده والدبلوماسيين من كابل بحلول بعد غد الثلاثاء، وإن قرار إدارته الاعتراف بحكومة طالبان قد يستغرق بعض الوقت.

في المقابل، أكد زامير كابولوف المبعوث الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أفغانستان أنه سيتعين على موسكو بناء علاقات مع الحكومة الجديدة في أفغانستان، مشيراً إلى أنها تسعى لذلك منذ 8 سنوات.

وأضاف أن ضمان خروج المدنيين بعد انتهاء عمليات الإجراء الحالية يعد أحد الشروط المسبقة لأي علاقة بين فرنسا وحركة طالبان.

من جهته، لُوح وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب -في مقال في صحيفة "صندي تليغراف" (The Sunday Telegraph)- بفرض عقوبات على حركة طالبان من خلال الأمم المتحدة والنظام البريطاني، إذا لم توفر الحركة ممرًا آمنًا لخروج من تبقى من بريطانيين وأفغان إلى الدول المجاورة.

وفي السياق، قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إن الدفعة الأخيرة من قوات بلاده غادرت كابل بعد 20 عاماً من الوجود العسكري هناك، وتعهد بأن تحافظ بريطانيا بكل ما لديها من أدوات دبلوماسية وإنسانية على ما أنجز في أفغانستان منذ 2001.

وكان جونسون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اتفقا على ضرورة تقديم مساعدات دولية وتبني مجموعة السبع نهجاً مشتركاً إزاء الحكومة التي ستتولى الأمور

في السياق، قال المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان محمد نعيم -على تويتر- إن وفداً من المكتب السياسي للحركة التقى بمختلف الشخصيات السياسية وشيوخ العشائر والصحفيين والناشطين في كابول.

وأضاف نعيم في تغريدة أخرى أن وفد المكتب السياسي طمأن الجميع على أمنهم وسلامتهم، واستمع إلى آرائهم ومقترحاتهم بشأن مستقبل البلاد.

على صعيد آخر، ومع قرب حلول موعد انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان في 31 آب الجاري، تعتزم فرنسا وبريطانيا تقديم مشروع قرار في جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي بشأن أفغانستان يوم الاثنين، يقترح إقامة منطقة آمنة في كابول للراغبين في مغادرة البلاد.

وفي مقابلة مع صحيفة "لو جورنال دو ديمانش" (Le Journal du Dimanche) قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن مشروع القانون الذي يقترحه يهدف إلى تحديد منطقة آمنة في كابل تحت سلطة الأمم المتحدة، تتيح استمرار العمليات الإنسانية.

## الاحتلال يقتحم بلدات في القدس والضفة ويصيب ويعتقل عدداً من الفلسطينيين

الغاز السام ما أدى إلى إصابة عدد من الطلاب والأساتذة بالاختناق. إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم أربعة فلسطينيين في الضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت حي باب العامود في القدس المحتلة ومخيم الجلزون في رام الله واعتقلت أربعة فلسطينيين.

وفي قطاع غزة المحاصر، شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عدواناً على شمال القطاع، وقصفت بعدة صواريخ جنوب مدينة غزة وشرق بلدة بيت حانون شمال القطاع ما ألحق أضراراً مادية بممتلكات الفلسطينيين.

في غضون ذلك، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين من تدهور الوضع الصحي للأسير ياسين شبيطة بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي التعسفية بحق وفي مقدمتها الإهمال الطبي المتعمد.

وأوضحت الهيئة في بيان نقلته وسائل إعلام محلية أن الأسير شبيطة 19 عاماً المعتقل منذ مطلع عام 2020 يعاني من مشكلات بالأعصاب والقلب ومن شبه شلل في قدمه ويده اليسرى ووضعته الصحي يتفاقم منذ نحو شهرين دون تقديم أي رعاية صحية له.

جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، بينما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم فلسطينياً في ساحات المسجد بعد أن نكلت به، حسبما ذكرت وسائل إعلام فلسطينية.

إلى ذلك، اقتحم مستوطنون إسرائيليون اليوم البلدة القديمة في مدينة الخليل بالضفة الغربية واعتدوا على منازل وممتلكات الفلسطينيين. وذكرت وكالة وفا أن مستوطنين اقتحموا حارة جابر قرب المسجد الإبراهيمي في البلدة القديمة واعتدوا على منازل وممتلكات الفلسطينيين وحطموا زجاج عدد من المركبات.

وكان أصيب فلسطيني فجر اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي غرب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال منطقة المطينة في قرية حوسان غرب المدينة وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابته.

وفي السياق أصيب عدد من الفلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال مدرستين في بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، وذلك بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة للذكور وأخرى للإناث في البلدة وسط إطلاق وإبل من قنابل





## تقرير يفضح "ثقافة المحارب" الأسترالي في أفغانستان



على التقرير. وقال مكتبه في بيان إنه سيعالج المسائل الجنائية المحتملة التي أثيرت في تقرير تحقيق أفغانستان، وسيعمل مع الشرطة الأسترالية للتحقيق في أي مزاعم جديدة بارتكاب جرائم جنائية بموجب القانون الأسترالي من قبل أفراد من قوة الدفاع الأسترالية في أفغانستان منذ عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٦. ويخلص التقرير إلى أن تحقيق أستراليا قد يكون نموذجاً للدول الأخرى التي حاربت في أفغانستان، وفقاً للمحقق الدولي السابق في جرائم الحرب غراهام بليويت الذي قال: "إن قيام أستراليا بهذا هو مثال رائع. لكن إذا أفسدنا الأمر، فما هي الإشارة التي ترسلها؟ إنها ستقود إلى الإفلات من العقاب!"

فيلم رعب، لما فيها من تفاصيل مخيفة.

### جرائم حرب

التقرير الذي أعده المفتش العام لقوات الدفاع الأسترالية بول بريريتون بعد تحقيق استمر أربع سنوات، يصف أن "ثقافة المحارب" التي تبناها بعض أفراد القوة الأسترالية ترقى إلى جرائم الحرب. وتقول روان عراف، مديرة المركز الأسترالي للعدالة الدولية، وهي مجموعة مناصرة قانونية غير ربحية تتابع عن كثب عمل المحقق الخاص: "كشفت تحقيق أفغانستان عن وجود مشكلات خطيرة في تحقيقات الجيش". بدورها عينت الحكومة مارك واينبرغ كمحقق خاص لفحص نتائج تقرير التحقيق، لكن واينبرغ رفض التعليق

مدني أعزل ويقتله بنفسه. كان كل جندي يتفَن في طريقة القتل، فمنهم من يضرب الضحية بالرصاص ومنهم من يختار الذبح، ومنهم جنود يختارون أن يحرقوا ضحاياهم ويتلذذون بتعذيبهم، وهناك طرق أخرى بشعة جداً، لكن الأشد إيلاًماً أن بعض الجنود اختاروا قتل عائلات أفغانية كاملة لإظهار مدى قوتهم وشجاعتهم بين زملائهم. لقد تم الكشف عن هذه الجرائم عندما قرّر أحد أفراد الجيش الأسترالي واسمه ديفيد أن يقول الحقيقة، ويروي هذه الجرائم التي ارتكبت بحق شعب أعزل منذ ٢٠ عاماً. ومن ضمن ما رواه قصة جندي أسترالية قتلت وحدها ٣٩ شخصاً أفغانياً أعزل كي تظهر بانها أشجع وأقوى من زملائها الرجال.

والمفاجأة أن هذه المذابح كانت تتم بمساعدة أفغان خونة وعملاء كانوا يساعدون جنود الاحتلال، فكانوا يصطادون لهم الضحايا، كما كانوا -بعد عمليات التعذيب والقتل- يقومون بإخفاء الجثث ويتخلصون منها، حسب التقرير.

وبعد انكشاف هذه الفضيحة، أعلنت أستراليا عن إنشاء وكالة تحقيق لبدء قضايا جنائية ضد "الكوماندوز" الأسترالي المشتبه في ارتكابه جرائم حرب في أفغانستان، واستمر التحقيق مع عدد من جنود القوات الجوية الخاصة ووحدات "الكوماندوز" في أفغانستان، حيث ذكر التقرير أن ٢٥ جندياً أستراليا من فوج الطيران الخاص قتلوا عمداً ٣٩ أفغانياً أعزل في ٢٣ حادثة منفصلة، ولا شك أنه عدد قليل جداً بالنسبة لعشرات الآلاف من الأفغان العزل الذين قتلوا في هذه الطقوس!

ويشير التقرير إلى أن المحامي العسكري ديفيد ماكبرايد قام في العام ٢٠١٩ بتسليم جزء من الوثائق المتعلقة بالجرائم التي ارتكبتها الجنود الأستراليون في أفغانستان، بما في ذلك قتل مدنيين وأطفال ورضع إلى قناة "ABC"، ولا شك أن ما في هذه الوثائق يعتبر أكثر وحشية وبشاعة من أي

### الدراسات

قدم قائد قوة الدفاع الأسترالية (ADF) أنغوس كامبل الاعتذار في أعقاب تقرير جرائم الحرب التي نفذها الجنود الأستراليون في أفغانستان. يشمل التقرير معلومات بأن القوات الخاصة الأسترالية نفذت آلاف جرائم القتل، بما في ذلك الحوادث التي أجبر عليها الجنود المبتدئون والتي شملت إطلاق النار على المدنيين. يقول كامبل في اعتذاره: "إن جميع عمليات القتل ارتكبت عن قصد، وليست في حالة قتالية، وكان يتم تجهيز مسرح الجريمة وقتل الضحايا بأشجع الطرق، وتم التكتّم على تصرفات هؤلاء الجنود لسنوات بسبب "ثقافة السرية" في الجيش. بالنسبة لسكان أفغانستان، نيابة عن قوة الدفاع الأسترالية، أعترت عن أية مخالفة من قبل الجنود الأستراليين التي تسببت بتدمير حياة الأسر والمجتمعات الأفغانية.. أنا أسف بصدق عن أية مخالفات من قبل أعضاء قوة الدفاع الأسترالية".

### أسرار الحرب؟

يجد التقرير أن بعض قادة فوج الخدمة الجوية الخاصة في أستراليا عزز مصطلحات مثل "ثقافة المحارب" التي تركز على الذات. ويلاحظ التقرير أن هذه الثقافة المشوهة تم احتضانها وتضخيمها من قبل بعض الضباط المؤثرين. ثم يروي التقرير حكايات مرعبة حدثت هناك وتم الكشف عنها بسبب تحقيقات سرية عن هذه الجرائم التي حدثت منذ العام ٢٠٠١.

يقول التقرير: خلال سنوات احتلال أفغانستان ووجود قوات من أستراليا وأوروبا وأمريكا، كان المطلوب من أي جندي جديد يصل إلى معسكره في أفغانستان أن ينفذ طقساً اسمه "بلودينغ" Blooding كنعوع من أنواع استعراض القوة وإظهار الشجاعة أمام زملائه، وهذا الطقس كان يلزم الجندي الجديد باختيار شخص أفغاني

## الصين - طالبان ومسار العلاقة

فرصة لتنمية الصين وتعزيز الاستقرار فيها من بوابة التنمية الاقتصادية، وهو ما يقطع الطريق أمام المساعي الأمريكية ومخططاتها الفوضوية، ويساهم في تنويع طرق التجارة الدولية ضمن المشروع وينمي الاستثمارات الصينية في الثروات الأفغانية، والتي تُقدّر بـ ٢٠١٠-٢٠١١ بتريليون دولار، والحفاظ في الوقت نفسه على الاستثمارات القديمة والتي تزيد عن ١١٢ شركة تستثمر في كل المجالات الاقتصادية في أفغانستان منذ عام ٢٠٠٠.

ثالثاً: والمتمثل بالشق السياسي، فإن الصين التي رأت وصّرت ووصفت الخروج الأمريكي بالمهين من أفغانستان، من مصلحتها أولاً تعزيز علاقاتها مع الدول المجاورة لأسباب تتعلق كما ذكرنا سابقاً بالاقتصاد والأمن القومي الصيني، وكذلك ضمن رؤية منظومة باتت تتشكل في مناوئتها للولايات المتحدة وتضمّ كلا من روسيا وإيران إلى جانبها، فهذه الدول ستعمل جاهدة لاستقرار الوضع السياسي في أفغانستان لقطع الطريق أمام الأمريكي للعودة إليها تحت أي مسمى على غرار ما حصل في العراق عام ٢٠١٠-٢٠١١ بذريعة محاربة الإرهاب، ومن جانب آخر يريدون قلب الطاولة على الأمريكي من خلال إنجاح الاستقرار السياسي عبر آليات سياسية واقتصادية ودبلوماسية وليس عبر القوة العسكرية التي فشلت فيها واشنطن في حروبها مؤخرًا.

في المقابل فإن طالبان التي أرسلت رسائل إيجابية حتى إعداد هذه المقالة، لديها الدوافع نفسها لتحسين العلاقة مع الصين، خاصة وأنها منهكة عسكرياً بعد فترة عقدين من الزمن من الصراع مع الأمريكي، وهي تريد تثبيت شرعية حكمها ووجوده من خلال وسائل غير عسكرية، لذلك تدرك تماماً أن دعم إرهابي الإيغور سيُجلب عداً صينياً ومن خلفه ربما روسيا وضغوطاً إيرانية هي بغنى عنها اليوم، لأن اهتمامها سيكون منصباً بالدرجة الأولى على ترتيب البيت الداخلي الأفغاني، وتعلم تماماً أن الصين لديها إمكانات عسكرية قادرة على اكتشاف أي مغامرة طالبانية في دعم الإيغور أو تقديم أي مساعدة لهم، ولاسيما أن لدى الصين قاعدة عسكرية أسستها عام ٢٠١٥ شرق طاجيكستان قرب الحدود الصينية-الأفغانية، وهي تقع ضمن تضاريس عالية الارتفاع وغير مهيّدة أو سهلة الاختراق، وعن طريق طاجيكستان تستطيع القوات الصينية هناك سد طرق المرور إلى شينغيانغ.

لذلك من المرجح أن تعمق طالبان علاقاتها مع الصين أو على الأقل لا تدخل في الصراع معها، ولاسيما أنها تبحث عن موارد نقدية واستثمارات وقدرات كبيرة لإعادة إعمار أفغانستان وزيادة شرعية الحركة، وتعتبر الصين أفضل الخيارات الطالبانية نتيجة ما تمتلكه من إمكانات بشرية ومادية وتكنولوجية يمكن أن تعزّز من حكم طالبان من بوابة التنمية.



واحد.

أولاً: على المنحى الجغرافي الأمني، تريد الصين بالدرجة الأولى عدم تحول الجغرافية الأفغانية لملاذ أمن للمتطرفين الانفصاليين من الإيغور من جهة إقليم بدخشان الذي يقع شمال شرق أفغانستان وعلى خط تماس جغرافي جبلي يمتد على مسافة ٨٠ كم لمنطقة شينغيانغ الصينية، وكذلك لا تريد أن يتم تغذية هؤلاء بأي دعم من شأنه أن يرفع من وتيرة العنف في الصين في ظل حالة الفوضى التي تشهدها المنطقة هناك بعد الانسحاب الأمريكي، وهو ما قد يعني أن أحد أهداف واشنطن من انسحابها هو إحداث الفوضى وانتقالها بشكل طبيعي للصين، وبذلك هي لا تكون مسؤولة مباشرة عن ذلك أمام الصين، ومن جانب آخر تدخل الصين في مشكلات داخلية تؤثر على معدلات نموها الاقتصادية. ثانياً: يتمثل في الاقتصاد خاصة وأن الصين، في مسعاها لضخ الدماء مجدداً وإحياء طريق الحرير الاقتصادي باتجاه أوروبا قد تجد في الخروج الأمريكي

### محمد نادر العمري

من شبه المؤكد أن الانسحاب الأمريكي من أفغانستان وحالة الفوضى التي باتت تنتشر في معظم أرجاء البلاد، ومع تزايد التكهّنات والتحليلات حول أسباب ودوافع هذا الانسحاب وتراوجه ما بين تراكم الخسائر البشرية أو نشر الفوضى المقصودة، تتساءل عن شكل وطبيعة السياسة الخارجية الأفغانية، وكيف ستبني خلال المرحلة القادمة، والأسس التي ستشكل دعائم لها؟.

ضمن هذه التساؤلات يطرح جانب العلاقة مع جمهورية الصين الشعبية، والتي شبهها البروفيسور البريطاني تي أريتشاركيمب بأنها ستكون أحد النسور الأربعة إلى جانب كل من باكستان وروسيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوطيد العلاقة مع أفغانستان، ويعود ذلك لعدة أسباب تشكل جوانبها الأمنية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن السياسية، طوقاً لتعزيز الدور الصيني خلال الفترة القادمة في أفغانستان بشكل مباشر وغير مباشر بأن



## أدونيس / المتنبى!

هل تحدث المفاجأة المنتظرة، في خريف هذا العام ٢٠٢١، ويفوز الشاعر العربي المعروف أدونيس بجائزة نوبل، ولأسيما أن اسمه عاد ليكون بين الأسماء الأدبية المرشحة لنيل هذه الجائزة؟! وما الذي سيحدث لو فاز أدونيس بهذه الجائزة، وهو يجوز بإبداعه النابغ عقوداً تسعة لم تخل يوماً من الآراء المتشاكبة إلى حدّ التحارب والمناددة حول تجربته وأفكاره ورؤاه المستقبلية، أسئلة تجول في أذهان الآخرين مثلما تجول في وجداننا.

للإجابة أقول، إذا ما فاز أدونيس بجائزة نوبل فهو سيضع الشعر العربي في منطقة حسنة الإضاءة، وفي علوة عالمية لم يعرفها من قبل، ولأسيما أن لا كثرة في عدد الشعراء الكبار المرشحين لنيل الجائزة، لا بل يكاد أدونيس يكون المرشح الأبرز والأهم بينهم، وإذا ما فاز بهذه الجائزة فإنه سيقطع مسافة زمنية تقدر بـ ألف سنة كيما يلاقي صنوه المتنبى الذي ملأ الدنيا بشعره وشغل الناس فكان قمر الشعر أينما حل، وكيفما طاف، وإن غاب أو حضر، وفي هذا التلاقي بين أدونيس والمتنبى علو إبداعي نادر المثال والصورة والأهمية، لأن كلاهما عاش للشعر إلى حدّ أن مدونة كل منهما تصلح لأن تكون مدونة الحياة تاريخاً واجتماعاً وسياسة وخيبات وأحلاماً.

إذا ما حدث وفاز أدونيس بجائزة نوبل لهذا العام فإن الكثير من الآراء النقدية التي واكبت شعره من جهة، وحياته من جهة أخرى، سيعاد النظر فيها لأن الأمداح كانت مرتجلة، ولأن المقذوفات الكارها كانت مرتجلة أيضاً، ولأن الأهواء والنوازع كانت وراء كل مرتجل خصّ شعر أدونيس وحياته! إن المراجعة النقدية لشعر أدونيس، إذا ما توافرت لها العقول النابهة ستكون لصالحه لأن شعره أعطى خصوصية للشعر العربي في زمن متهاك في قوامه، خائر في قواه، باهت في حضوره، إنه زمن يشبه الزمن الذي عاش فيه ابن الفارض، وصفي الدين الحلي، وليس فيه من صور ضوئية سوى أشعارهما، والمراجعة لكل ما قيل عن حياة أدونيس وآرائه الفارقة في طرفها ستكون لصالحه أيضاً لأنه رأى ما لم يره غيره، وإن رأوه طمروه، بينهما هو نشره وأذاعه من دون فزع أو ارتجاف قلب، وإذا ما فاز أدونيس بجائزة نوبل فإنه سيغير مدونة الشعر العربي الحديث، وعمرها مئة سنة وأزيد، بأضواء لم تعرفها أو تحلم بها من قبل، وأن الدروب إليها ستتعدّد، والقولات فيها ستصير أوفى، وإنصاف شعرائها سيكون أشبه بردّ الاعتبار للشعر العربي الحديث الذي لحقت به آراء فيها من العسف ما فيها، وفيها من الابتذال والسذاجة ما فيها أيضاً.

وإذا ما فاز أدونيس بجائزة نوبل هذه السنة فإن الكثير من القولات الموجهة التي وُجّهت لنزاهة هذه الجائزة ستتوارى وتخفي لأنها اختارت شاعراً عاش للشعر والإبداع، وبهما أرخ حياة شعبه مثلما أرخ لجماليات جديدة بكر للقصيدة عالمياً كيما تتجدّد دماء الشعر بالتأقاف العالمي المشترك من جهة، وبالمواهب النادرة في الحضور والعباء من جهة أخرى.

وأقول أيضاً، لعلّ الغرب الذي يمنح جائزة نوبل سنوياً، وقد أوجع العرب بأرائه وسلوكياته طوال قرن من الزمان وأزيد، يتنبّه، ولسرة ثانية (بعد أن كانت المرة الأولى تقديراً للنثر العربي خُصّت بها تجربة نجيب محفوظ)، بمنح جائزة نوبل لأدونيس كيما يقول جهاراً إن لعالم الثقافة والإبداع عيناً أخرى ترى ما لا تراه عين السياسات البغيضة.

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



## برازيلي يحصل على 5 جرعات من 3 لقاحات مختلفة لكورونا

إذا كان قد حصل بالفعل على الجرعة الأولى قبل الحصول على الثانية. وقالت إدارة الصحة البلدية في ريو: "يجري التحقيق في القضية لتحديد ما إذا كان الفشل في تسجيل الجرعات السابقة للرجل في النظام، أو بعض المخالفات الأخرى".

يأتي هذا الخبر في وقت تتعامل فيه البرازيل مع نقص "خطير" في اللقاحات، إذ ينتظر ملايين الأشخاص الحصول على جرعتهم الأولى، وتم الإبلاغ عن حالات الأشخاص الذين تلقوا جرعتهم الثالثة من قبل وسائل الإعلام البرازيلية، ولكن هذه هي المرة الأولى التي يحصل فيها شخص ما على ٥ جرعات من ٣ أنواع مختلفة من اللقاحات المضادة للفيروس التاجي.

البرازيلية أن الرجل حصل على أول جرعة من لقاح فايزر في ١٢ أيار، والجرعة الثانية من أسترازينيكا في ٥ حزيران، والجرعة الثانية من كورونافاك في ١٧ حزيران، والجرعة الثانية من فايزر في ٩ تموز، والجرعة الأولى من كورونافاك في ٢١ تموز، فقط للتأكد والاطمئنان من أنه لن يصاب بالفيروس.

في البداية اعتقدت السلطات أن سجلات التطعيم المربكة لـ Covid-19 للرجل كانت مجرد خلل في المنصة على الإنترنت، لكن التحقيق الأولي الذي أجرته إدارة الصحة البلدية في ريو دي جانيرو أظهر أن هذا لم يكن خطأ في التسجيل، ومما زاد الوضع سوءاً أن سجلات الجرعة الأولى أو الثانية تشير فقط إلى المعلومات التي قدمها الرجل إلى المرافق عند وصوله إلى محطة التطعيم، ولذلك لا توجد طريقة لمعرفة ما

في واقعة غريبة تلقى برازيلي ٥ جرعات على الأقل من ٣ لقاحات مختلفة مضادة لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، وتحقق السلطات البرازيلية في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية حالياً في كيفية تمكن الرجل من الحصول على هذه الكمية الكبيرة من اللقاحات في غضون ١٠ أسابيع فقط.

وفقاً للسجلات الرسمية بدأ الرجل الذي لم يكشف عن اسمه في الحصول على لقاحات Covid-19 في ١٩ أيار، واستمر في تلقي لقاحات جديدة حتى حزيران، حيث تم اكتشاف مارتون التطعيم الخاص به من قبل الموظفين في محطة التطعيم في وقت سابق من هذا الشهر أثناء محاولته الحصول على جرعة أخرى سادسة لـ "كوفيد-١٩". تظهر السجلات التي حصلت عليها وسائل الإعلام



تشعر به بعد هذه الرحلة لأنها لم تستطع الإجابة، لكنها مسافة قصيرة فقط ويجب أن تستمر، لقد كانت مجرد رحلة قصيرة هادئة.. لم ألاحظ أي فرق بين تلك التي تطير وتلك التي تسير على الأرض بشكل طبيعي".

## أبقار تطير بالحوامات

نقلت أبقار سويسرية في مشهد غريب بطائرات هليكوبتر من المراعي الجبلية التي تقيم فيها إلى قاع مروج جبال الألب السويسرية المرتفعة للمشاركة في استعراض الأبقار السنوي. وأخذ حوالي ١٠ من الأبقار بواسطة مروحية من التلال لصعوبة الوصول إلى الكثير من المراعي عبر استخدام السيارات، بالإضافة إلى إصابة بعض الأبقار وصعوبة مشيها، حيث تم النقل بواسطة استخدام حزام شبكي وتم تعليقها بطول كابل أسفل المروحية أثناء تحليقها في السماء. واستخدم المزارعون المنتظرون حبال التوجيه للمساعدة في جلب الأبقار إلى الأرض بأمان قبل نقلها إلى مقطورات أكثر تقليدية، وفي هذه الأثناء كانت الماشية الأكثر لياقة وقدرة تشق طريقها أسفل سفح الجبل بالحوافير.

وقال جونا أسرنولد أحد المزارعين المشاركين في المهرجان: "أحد أسباب النقل بالهليكوبتر هو أنه لا يمكنك الوصول إلى بعض المراعي بالسيارة، والآخر هو أن بعض الأبقار مصابة، لذلك لا يتعين عليهم السير طوال الطريق، ولم أسأل بقرة عما

## "تيك توك" يحذف هاشتاغ تحدي صناديق الحليب

الشباب للقيام بهذا التحدي عبر مختلف الولايات في أمريكا وحقق مشاهدات عالية على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن إدارة تطبيق "تيك توك" قامت بحذف هاشتاغ "#milk crate challenge" لما له من خطورة على الأشخاص، محذرة من تداعيات مخاطر إنجاز هذا التحدي على العظام بعد السقوط المفاجئ من المكان العالي للصندوق، وقد حذّر كذلك أطباء العظام المتابعين من القيام بهذا التحدي حتى لو كان من باب الضحك أو المزاح، لأن عواقبه تعود على الجسم بالضرر.

تحدي اجتياز "صناديق الحليب" أو كما أطلق عليه المتابعون اسم "تشالينج ميلك كريت"، هو تحدي الصعود على صناديق الحليب الفارغة المنظمة على شكل هرمي يشبه السلم، والاستمرار في التوازن لاجتياز السلم من أول صندوق وحتى الجهة المقابلة والحصول على مبلغ من المال من المتفرجين، وحاول الكثير من المتابعين القيام بهذا التحدي لكن الكثير منهم فشلوا في إنجازه. وأظهرت مقاطع الفيديو فتاة تلبس الكعب العالي وبطريقة ذكية مع التركيز المتواصل استطاعت كسب التحدي واجتياز الصناديق، وتسابق الكثير من